

~~تالیف و تصنیف~~ ~~AB ST~~ علی الامریکانی



# البنا الأهل

في علم العروض

## الفصل الاول

في حقيقة العروض والشعر واجزائه

١ العروض علم يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ أَوْزَانِ الشَّعْرِ وَمَا يُتَصَرَّفُ بِهِ فِيهَا. وَقَدْ ذَكَرُوا فِي وَجْهِ تَسْمِيَةِ هَذَا الْعِلْمِ بِالْعُرُوضِ وَجُوهًا أَقْرَبَهَا أَنَّ الْعُرُوضَ اسْمٌ لِمَا يُعْرَضُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ فَتَقِلُّ إِلَى هَذَا الْفَنِّ لِأَنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فَمَا وَافَقَهُ فَصَحَّحَ وَمَا خَالَفَهُ فَفَاسَدَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِالْعُرُوضِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ أَلْفَهُ فِي الْعُرُوضِ وَهِيَ مَكَّةٌ فَسَمَّاهُ بِهَا تَبَرُّكًا ٢ الشَّعْرُ كَلَامٌ يُقْصَدُ بِهِ الْوِزْنُ وَالتَّقْفِيَةُ. فَقَوْلُنَا كَلَامٌ مَخْرُجٌ لِمَا لَا

مَعْنَى لَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَوْزُونَةِ نَحْنُ مَا أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ

وَجْهَكَ يَا عَمْرُو فِيهِ طُولٌ      وَفِي وَجْهِهِ الْكِلَابِ طُولٌ  
وَالْكَلْبُ يُجَيَّ عَنْ أَلْهَوَالِي      وَلَسْتُ تَتَّحِي وَلَا تَصُولُ

مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ فَعُولُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ فَعُولُنْ  
بَيْتٌ كَمَا أَنْتَ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى وَلَكِنَّهُ فُضُولٌ

وقولنا يقصد به الوزن مخرج لما كان وزنه اتفاقياً ببعض آيات من القرآن منها قوله لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وقوله يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ . فان الاول من محزوء الرمل والثاني من محزوء الرجز . ومثل ذلك لا يسمى شعراً لان الوزن فيه غير مقصود . وقولنا التقفية مخرج للكلام الموزون الغير المتقفي نحو ما انشده القاضي ابو بكر الباقلاني

رَبِّ أَخٍ كُنْتُ بِهِ مُغْتَبِطاً أَشَدُّ كَفِّي بِعَرَى صَحْبَتِهِ  
تَمَسَّكَ مِنِّي بِالْوَدِّ وَلَا أَحْسَبُهُ يَزْهَدُ فِي ذِي أَمَلٍ

فانه كلام معنوي موزون لانه من بحر الرجز ولكنه لا يسمى شعراً لانه غير متقفي

٢ ثم ان الشعر يتألف من الاجزاء ويقال لها التفاعيل وهي تتألف من الاسباب والاولاد والفواصل كما ستري . فان اجتمعت عدة اجزاء على وزن ما صارت بيتاً . وما دون سبعة ابيات وقيل عشرة



يسمى قطعة وما فوق ذلك قصيدة

## الفصل الثاني

في الاسباب والاولاد والفواصل

٤ السبب اما خفيف وهو عبارة عن حرف متحرك يليه ساكن نحو هل وفي ومن ومذ ومس وفا ومف وما يشبه ذلك . واما ثقیل وهو عبارة عن حرفين متحركين نحو مع ولك ومث . والوحد اما مجموع وهو عبارة عن متحركين يليهما ساكن نحو على واقم وفان وعلن ومفا . واما مفروق وهو عبارة عن متحركين بينهما ساكن نحو امس وكيف وحيث وفاع ولات . والفاصلة اما صغرى وهي عبارة عن ثلاث متحركات يليها ساكن او عن سبب ثقیل يليه سبب خفيف نحو ضربت ومع من . واما كبرى وهي عبارة عن اربع متحركات يليها ساكن او عن سبب ثقیل يليه وتد مجموع نحو ضربكم وقد اجتمع كل ذلك على ترتيبه في قولهم لم ار على ظهر جبل سمكة باعتبار التنوين الذي في الفاصلتين حرفاً مرسوماً حسب اصطلاح

العروضيين

## الفصل الثالث

### في الاجزاء

٥ كل جزء لابد له من وتد ينضم اليه بعض من الاسباب او الفواصل والاجزاء التي يتقدم فيها التود على الاسباب تسمى اصلية وما سواها فرعية. فالاصلية اربعة. واحد منها خماسي وهو فعولن مركبا من وتد مجموع فسبب خفيف. وثلاثة سباعية وهي مفاعيلن مركبا من وتد مجموع فسبيين خفيفين. ومفاعيلن مركبا من وتد مجموع ففاصلة صغرى او وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف. وفاع لاتن مركبا من وتد مفروق فسبيين خفيفين. وانما تقدم فعولن لان الخماسي له التقدم على السباعي من حيث خفته. وتقدم مفاعيلن على ما بعده لان السبب الخفيف له التقدم على الثقيل. وتقدم مفاعيلن على فاع لاتن لان التود المجموع له التقدم على المفروق

٦ ثم ان الاجزاء الفرعية ستة. لفعولن فرع واحد وهو فاعيلن. وكيفية تفريعه عنه ان تقدم السبب على التود فتقول لن فعو فينقل الى فاعيلن. ولا يجوز ان يكون فاعيلن مركبا من وتد مفروق وهو فاع

فسبب خفيف وهو لَنْ لَانَّ فاعلن حيثما وقع يجوز حذف الالف زحافاً  
والزحاف انما يقع في ثاني السبب ولا يقع في الوند أصلاً كما سبب  
ولفَاعِلُنْ فرعان الاول مُسْتَفْعِلُنْ المجموع الوند. وكيفية تفريعه عنه ان  
تقدم السببين على الوند فتقول عِلُنْ مَفَا ثم تنقله الى مُسْتَفْعِلُنْ. الثاني  
فَاعِلَاتُنْ المجموع الوند. ويتفرع بتقديم السبب الثاني على الوند فتقول لَنْ  
مَفَاعِي فينقل الى فَاعِلَاتُنْ. ولفَاعِلَاتُنْ فرع واحد وهو مَفَاعِلُنْ. ويتفرع  
بتقديم الفاصلة على الوند فتقول عِلَاتُنْ مَفَا ثم ينقل الى مَفَاعِلُنْ.  
ولفَاعِلَاتُنْ فرعان الاول مَفْعُولَاتُ بتقديم السببين على الوند فتقول  
لَاتُنْ فَاعِ ثم ينقل الى مَفْعُولَاتُ. الثاني مُسْتَفْعِلُنْ المَفْرُوق الوند بتقديم  
ثاني السببين على الوند فتقول تَنْ فَاعِ لَاتُنْ ثم ينقل الى مُسْتَفْعِلُنْ  
وهذا جدول الاجزاء الاصلية والفرعية

فرعية  
فَاعِلُنْ  
مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ  
مَفَاعِلُنْ

اصلية  
١ فَعُولُنْ  
٢ مَفَاعِلُنْ  
٣ مَفَاعِلَاتُنْ

مفعولاتٌ مستفَعٌ لُنْ

٤ فاعِلَانِ

تنبيه\* لمفاعلتين فرع واحد مهمل لم تنظم عليه العرب شيئا وهو  
فاعِلَانُكَ بتقديم السبب الخفيف على الوند فتقول تَنُ مفاعل ثم ينقل  
الى فاعِلَانُكَ وربما استعمله بعض المولدين

٧ قد سميت هذه الاجزاء الاركان والامثلة والاوزان والافاعيل  
والتفاعيل وسميت احرفها احرف التقطيع وقد جمعوها بقولهم لمعت  
سيوفنا وقد يطلق العروضيون التفعيل على التقطيع مع الاتيان  
بالامثلة الموازنة لذلك التقطيع كقولهم في قوله

سَتَبْدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْاَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

تفعيلة

سَتَبْدِي لَكَ اَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

وَيَأْتِي كِبَالًا خَبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

واعلم ان التقطيع انما ينظر فيه الى صورة اللفظ دون الخط فلا يعتد  
بما ثبت لفظاً وان سقط خطاً كهزة الوصل ويعتد بما ثبت لفظاً وان  
سقط خطاً ككون التنوين وقس على ذلك. ويعبر عنه تارة بالرفع  
وتارة بالتقطيع. وما احسن قول بعض المتأخرين

وَيَقْلِي مِنَ الْهُومِ مَدِيدٌ      وَبَسِيطٌ وَوَغْرٌ وَطَوِيلٌ  
لَمْ أَكُنْ عَالِمًا بِدَاكَ إِلَى أَنْ      قَطَعَ الْقَلْبَ بِالْفِرَاقِ الْخَلِيلُ

وقول الآخر

اِذَا كُنْتَ ذَا فَكْرٍ سَلِيمٍ فَلَا تَمَلْ      لَعَلَّ عُرُوضَ يُوقِعُ الْقَلْبَ فِي كَرْبٍ  
فَكُلُّ أَمْرٍ عَالِي الْعُرُوضِ فَإِنَّمَا      تَعْرِضُ لِلتَّقْطِيعِ وَأَسَاقٍ لِلضَّرْبِ

### الفصل الرابع

في ابيات الشعر واحكامها

٨ قد تقدم ان الابيات تنالف من الاجزاء وهي اما ان تمتزج من  
الخماسي والسباعي فيخرج منها الطويل والمديد والبسيط. واما ان تنفرد  
فيخرج من السباعي الوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع  
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجنت. ومن الخماسي المتقارب

والمندارك وستأتي صورة تاليفها. وقد جُمِعَت أسماء الأجر ما عدا المندارك  
في هذين البيتين

طويلٌ مديدٌ والبسيطُ ووافرٌ      وَكَامِلٌ أَهْزَاجِ الْأَرَاكِيزِ أَرْمَلَا  
سَرِيعٌ أَنْسِرَاحٌ وَالْخَفِيفُ مُضَارِعٌ      وَمُقْتَضَبٌ الْحَبْثُ قَرِيبٌ لِنَفْضُلَا  
واعلم ان البيت ينقسم الى شطرين مستويين او مصراعين اولهما  
يقال له الصدر والآخر العجز. وَاخِرُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهُ الْعَرُوضُ وَآخِرُ  
العجز الضرب وما في خلال ذلك يقال له الحشو والبيت قد يستوفي  
اجزائه كلها ويقال له التام وقد يحذف جزء من كلا شطريه فيقال له  
المجزؤ وقد يحذف شطر منها ويقال له المشطور وقد يحذف ثلثا  
اجزائه فيقال له المنهوك. والاجزاء قد تستعمل فيه صحيحة وقد يلحقها  
التغيير كما ستراه في موضعه

٩ ثم ان الخليل قد شبه بيت الشعر ببيت الشعر لان بيت  
الشعر له مصراعان وبيت الشعر كذلك وكما ان بيت الشعر لا يقوم الا  
بالاسباب وهي الحبال والوتاد المسكة لها وبالفواصل وهي حبال  
طويلة يضرب منها حبل امام البيت وحبل وراءه يمسكانه من الريح



فكذلك بيت الشعر لا يقوم إلا بالاسباب والاولاد والفواصل ولذلك  
قال المعري

حَسَنَتْ نَظْمَ كَلَامٍ تُوصَفِينَ بِهِ وَمَنْزِلًا بِكَ مَعْبُورًا مِنَ الْخَفَرِ  
فَالْحَسَنُ يَظْهَرُ فِي الْبَيْتَيْنِ رَوْنَهُ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ  
وكان بعض المشايخ ينشد في هذا الموضع قول الأفعى الأودي ممتثلاً  
والبيت لا يُتَنَى إِلَّا بِأَعْمَدَةٍ وَلَا عَمُودَ إِذَا لَمْ تُرْسَ أَوْتَادُ  
فإن تجمع اسباب واعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي رادوا

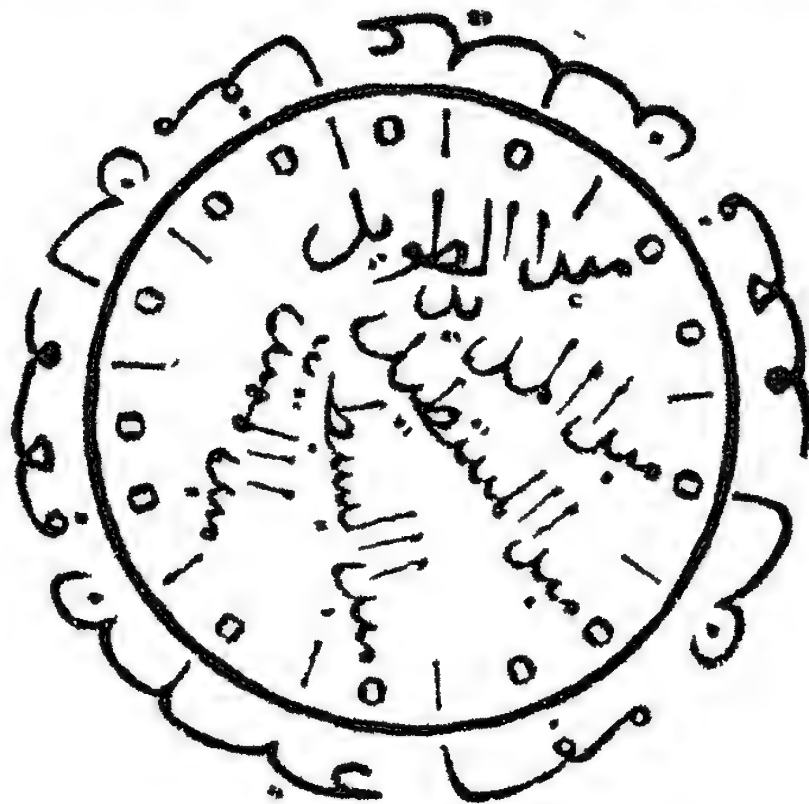
### الفصل الخامس

في الدوائر

١٠ قد جعلت البحر المذكورة سابقاً باعتبار اجزائها الأصلية في  
خمس دوائر. الأولى منها دائرة الخلف. سميت كذلك لاختلاف  
اجزائها لأن بعضها خماسية وبعضها سباعية وهي مشتملة على ثلاثة بحر  
مستعملة الأولى بحر الطويل. ووزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
مرتين. الثاني بحر المديد. ووزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن  
مرتين. الثالث بحر البسيط. ووزنه مستفعيلن فاعلن مستفعيلن فاعلن



مرتين. ويخرج من هذه الدائرة بجران مهملان أحدهما وزنه مفاعيلن  
فعولن مفاعيلن فعولن مرتين وهو مقلوب الطويل ويسميه بعضهم  
المستطيل. والثاني وزنه فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين وهو  
مقلوب المديد ويقال له الممتد. وهذان الجبران لم تستعملهما العرب ولكن  
بعض المتأخرين قد نظم عليهما كما ستري. وهذه صورة دائرة المخلف



واعلم ان الدوائر الصغيرة المرسومة ضمن هذه الدائرة عبارة عن  
الحرف المتحركة والخطوط التي بينها عبارة عن الحرف الساكنة.

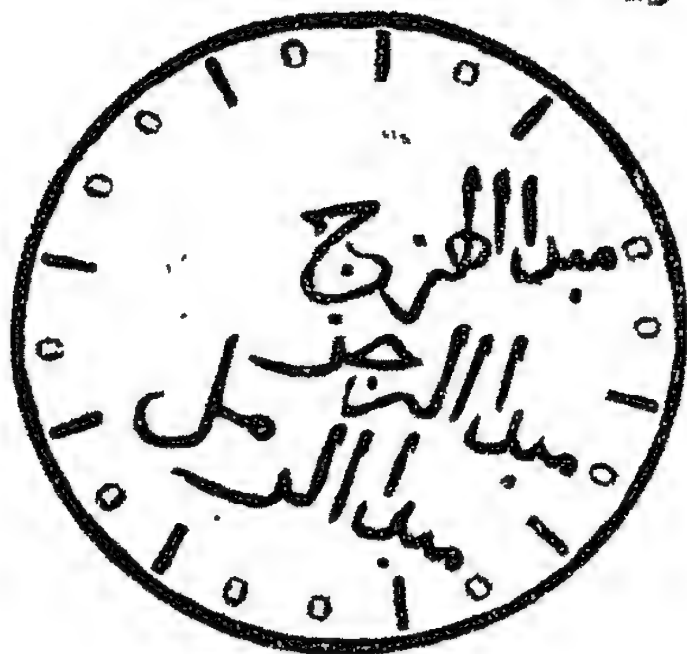
وهكذا في بقية الدوائر

١١ الدائرة الثانية دائرة المُوْتَلِف. سميت كذلك للإِتِّلاف بين اجزائها لأنها جميعاً سباعية. وفيها ثلاثة اجزائان مستعملان وواحد مهمل. فالاول من المستعملين هو بحر الوافر ووزنه مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين. الثاني منها بحر الكامل ووزنه متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن مرتين. والجزء المهمل وزنه فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك مرتين. وهو يخرج من الوافر بتقديم السبب الاخير ولذلك قيل له المتوفر. وقد استعمله بعض المولدين. وهذه صورة الدائرة



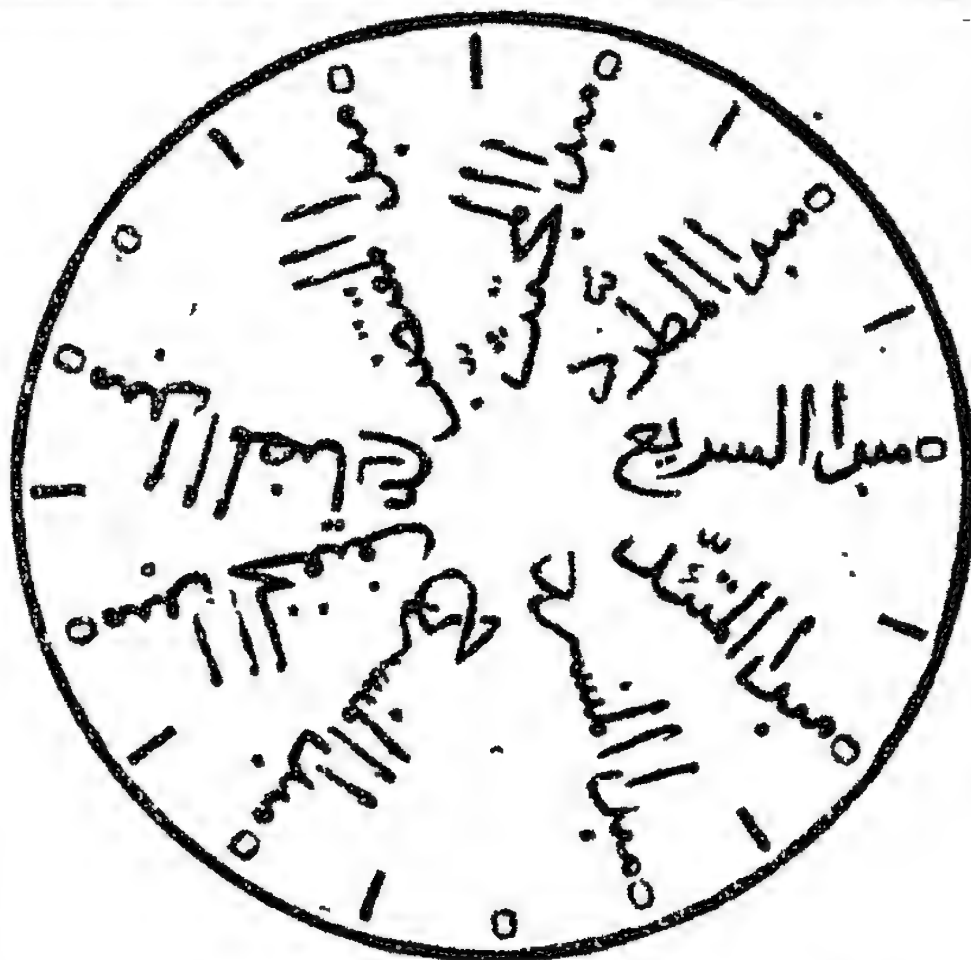
١٢ الدائرة الثالثة دائرة المَجْنَب. سميت كذلك لأن اجزائها

كلها اجْتُلبت من دائرة المخلف وهي تشتمل على ثلاثة ابجر كلها مستعملة.  
 الاول بحر الهزج ووزنه مفاعيلن مفاعيلن مرتين. الثاني  
 بحر الرجز ووزنه مُستفعلن مُستفعلن مستفعلن مرتين ومستفعلن  
 فيه مجموع الوتد. الثالث بحر الرمل ووزنه فاعلأتن فاعلاتن  
 مرتين. وهذه صورة الدائرة



١٣ الدائرة الرابعة دائرة المشتبه. سميت بذلك لاشتباه ابجرها  
 وهي تشتمل على تسعة ابجر منها ستة مستعملة والثلاثة الباقية مهملات. اما  
 المستعملة فالاول منها بحر السريع ووزنه مُستفعلن مُستفعلن مفعولات  
 مرتين. الثاني بحر المنسرح ووزنه مُستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين

الثالث بحر الخفيف ووزنه فَأَعْلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلاتن مرتين .  
 وفاعلاتن هذه مجموعة الوجد ومستفعِلُنْ مفروقة . الرابع بحر المضارع  
 ووزنه مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَاتُنْ مفاعيلن مرتين وفاع لاتن هذه مفروقة  
 الوجد . الخامس بحر المقتضب . ووزنه مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مستفعلن  
 مرتين . ومستفعلن هذا مجموع الوجد . السادس بحر الجثث ووزنه  
 مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعْلَاتُنْ فاعلاتن مرتين ومستفعِلُنْ هذا مفروق الوجد .  
 وفاعلاتن مجموعته . وإما الثلاثة المهمله فالاول منها وزنه فَأَعْلَاتُنْ  
 فاعلاتن مُسْتَفْعِلُنْ مرتين وَيُسَمَّى الْمُسَدِّ وَالْفُرْسُ يسمونه المجدي .  
 والثاني وزنه مَفَاعِيلُنْ مفاعيلن فَاعِلَاتُنْ مرتين وَيُسَمَّى الْمُنْسَرِدُ  
 وَالْفُرْسُ يسمونه القريب . والثالث وزنه فَاعِلَاتُنْ مفاعيلن  
 مرتين وَيُسَمَّى الْمَطْرِدُ وَالْفُرْسُ يسمونه المشاكل . وهذه الابجر الثلاثة لم  
 تستعملها العرب وقد استعملها بعض المولدين وستاتي ابياتها في الكلام  
 على الابجر بافرادها . وهذه صورة الدائرة



١٤ الدائرة الخامسة دائرة المتفق وفيها عند الخليل بحر واحد  
 مستعمل وهو المتقارب. ووزنه فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ مرتين.  
 ويخرج منه بحر وزنه فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ مرتين ولم يذكره  
 الخليل واستدركه المحدثون فسُمي بالمتدارك والمحدث. ويُقال له المُخْتَرَع  
 أيضاً وسميت هذه الدائرة بدائرة المتفق لاتفاق اجزائها الا ترى ان  
 فاعلن قد تفرّع من فعولن وكلاهما خماسي وهذه صورتها



### الفصل السادس

في ما يلحق الاجزاء من التغير

١٥ التغير اللاحق الاجزاء نوعان . الاول يختص بالاسباب  
ويقال له الزحاف . ولا يقع الا في ثاني السبب في الحشو غير لازم الا  
في بعض مواضع ستقف عليها . النوع الثاني يشترك بين الاتاد  
والاسباب ويقال له العلة . ولا تقع الا في الاعارض والضروب لازمة  
لها اي انها اذا لحقت بعروض اول بيت قصيدة او بضربه لزممت في

كل بيت يتلو به بخلاف الزحاف فإنه يقع في بيت ولا يقع في آخر كما ستري

## الفصل السابع

في الزحاف

١٦ قد تقدم القول ان الزحاف تغيير يلحق الحرف الثاني من السبب وهو نوعان زحاف منفرد وزحاف مزدوج. اما المنفرد فثمانية انواع وهي

١ الخَبْن وهو حذف ثاني الجزء ساكنًا كحذف سين مُسْتَفْعِلُنْ فيبقى مُتَفَعِلُنْ فيُنْقَل الى مَفَاعِلُنْ. او كحذف الف فَاعِلُنْ فيبقى فَعِلُنْ  
٢ الوقْص وهو حذف ثاني الجزء متحركًا كحذف تاء مُتَفَاعِلُنْ فيبقى مُفَاعِلُنْ

٣ الإضمار وهو تسكين الثاني المتحرك من الجزء مثل تسكين تاء مُتَفَاعِلُنْ فيصير مُتَفَاعِلُنْ فيُنْقَل الى مُسْتَفْعِلُنْ

٤ الطِّي وهو حذف رابع الجزء ساكنًا كحذف فاء مُسْتَفْعِلُنْ فيبقى مُسْتَعِلُنْ فيُنْقَل الى مُفْتَعِلُنْ

٥ القَبْض وهو حذف خامس الجزء ساكنًا كحذف نون فَعُولُنْ



فيبقى فعولٌ . او ياءٌ مفاعيلُن فيبقى مفاعِلُن  
٦ العقل وهو حذف خامس الجزء متحرّكاً كحذف لام مفاعِلُن  
فتبقى مفاعِلُن فتنتقل الى مفاعِلُن

٧ العَصْب وهو تسكين الخامس المتحرك من الجزء كتسكين لام  
مفاعِلُن فتصير مفاعِلُن فتنتقل الى مفاعِلُن

٨ الكف وهو حذف السابع الساكن من الجزء كحذف نون  
فَاعِلَاتُن فتبقى فَاعِلَاتُ . او نون مُسْتَفْعِلُن فيبقى مُسْتَفْعِلُ

تنبيه \* يجب ان يعتبر ان الزحاف لا يقع الا في ثاني السبب كما  
تقدم فلا يدخل الخبن على فاع لاتن وان كان ثانيها ساكناً لانه ثاني  
وتد لا ثاني سبب وكذلك لا يدخل الكف على مُسْتَفْعِلُن لان النون  
ليست بمعرض للزحاف لانها ثالث وتد وقس على ذلك

١٧ واما المزدوج فاربعة انواع

١ الخَبْل وهو اجتماع الخبن والطي كحذف سين مستفعلن بالخبن  
وفائه بالطي فيبقى متعلُن فينتقل الى فعِلُن

٢ الخَزْل وهو اجتماع الاضمار والطي كتسكين تاء متفاعِلُن بالاضمار

وحذف الفه بالطي فيبقى متفعِلُنْ فينقل الى مفتعلُنْ  
 ٢ الشَّكْلُ وهو اجتماع النخبن والكف كحذف سين مُستَفْعِلُنْ  
 بالنخبن ونونه بالكف فيبقى مُتَفْعِلُ. او حذف الف فاعلاتن ونونها  
 فتبقى فَعَلَّاتُ

٣ النقص وهو اجتماع العصب والكف كتسكين لام مُفَاعَلَتُنْ  
 بالعصب وحذف نونها بالكف فتبقى مُفَاعَلْتُ فتنقل الى مَفَاعِيلُ

١٨ وقد جمع المحلي الزحاف المنفرد في هذه الايات

وحذفك ثاني الجزء ان كان ساكناً

فخبن<sup>ه</sup> واضمار<sup>ه</sup> له الساكن قد حبت<sup>ه</sup>

ووقص<sup>ه</sup> له حذف المحرك ثانياً

وطي<sup>ه</sup> بحذف الرابع الساكن انجلت<sup>ه</sup>

وقبض<sup>ه</sup> لخامس جزؤه وهو ساكن<sup>ه</sup>

بحذف<sup>ه</sup> وقل<sup>ه</sup> تسكينه العصب ما خلت<sup>ه</sup>

وعقل<sup>ه</sup> بتحريك<sup>ه</sup> له وهو حذفه<sup>ه</sup>

وكف<sup>ه</sup> سقوط سابع الجزء فارتوت<sup>ه</sup>

وجمع الزحاف المزدوج في بيتين بقوله  
والطيُّ ان يُصْحَبَ بخينٍ خبلٌ وان باضارٍ فذاك الخزلُ  
والكفُّ بعد الخينِ شكلٌ قد ظهرَ وبعد عصبٍ نقصه قد أشتهرُ

وجمع الخليل الزحاف المزدوج في بيتين بقوله

الخينُ والطيُّ هو الخبولُ والضرُّ والطيُّ هو الخزولُ  
والعصبُ والكفُّ هو المنقوصُ والخينُ والكفُّ هو المشكولُ  
تنبيه \* اذا اجتمع سببان في جزء واحد كما في مفاعيلن ودخله

القبض سلم من الكف. وكذلك اذا اجتمعا في جزءين كما في فاعلاتن  
فاعلن. فاذا زوحف فاعلاتن بالكف سلم فاعلن من الخين. واذا  
زوحف فاعلن بالخين سلم فاعلاتن قبله من الكف. ويقال لذلك  
المعاقبة وشرطها ان يجوز الزحاف في احد الموضعين او سلامتهما معاً.  
اما المراقبة فهي وجوب زحاف احد السبيين كما في مفاعيلن ومستفعلن  
ومفعولات في بعض الابجر. فلا يجوز اثبات السبيين معاً ولا حذفهما  
معاً ولا بد من سلامة احدها ومزاحفة الآخر. اما المكائفة فهي جواز  
سلامة السبيين المجتمعين ومزاحفتها معاً وسلامة احدها ومزاحفة الآخر

الفصل الثامن  
في العلة

١٩ العلة قد تكون بالزيادة وقد تكون بالنقص . اما التي بالزيادة فمنها

١ الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على وتد مجموع في آخر الجزء كزيادة سبب خفيف على مُتَفَاعِلُنْ فيصير مُتَفَاعِلَتُنْ فينتقل الى مُتَفَاعِلَاتُنْ

٢ والتذيل وهو زيادة حرف ساكن على وتد مجموع في آخر الجزء كزيادة ساكن في آخر مُتَفَاعِلُنْ فيصير مُتَفَاعِلُنْ فينتقل الى مُتَفَاعِلَانْ

٣ والتسبيغ وهو زيادة حرف ساكن على سبب خفيف في آخر الجزء كزيادة حرف ساكن في آخر فاعلاتن فتصير فاعلاتن فتنتقل الى فاعلاتان

٢٠ واما التي بالنقص فمنها

١ الحذف وهو إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء كإسقاط

لُنْ من مَفَاعِلُنْ فيبقى مَفَاعِيْ فينقل الى فَعُولُنْ . او كاسقاط ثُنْ من فَاعِلَاتُنْ فتصير فَاعِلَاتُ ثُمَّ تنقل الى فَاعِلُنْ

٢ والقَطْف وهو اسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء وتسكين المتحرك قبله كاسقاط ثُنْ من مَفَاعِلَاتُنْ وتسكين اللام فتصير مَفَاعِلُ فتنتقل الى فَعُولُنْ

٣ والقَصْر وهو اسقاط ثاني سبب خفيف من آخر الجزء مع تسكين المتحرك قبله كاسقاط النون من مَفَاعِلُنْ مع اسكان اللام فتصير مَفَاعِلُ . او كاسقاط نون فَعُولُنْ واسكان اللام فيصير فَعُولُ . والقَطْع وهو حذف آخر الوند المجموع من آخر الجزء وتسكين ما قبله كحذف النون وتسكين اللام من مُسْتَفْعِلُنْ فيصير مُسْتَفْعِلُ فينتقل الى مَفْعُولُنْ

٥ والتشعِث وهو حذف احد متحركي الوند في فَاعِلَاتُنْ فتصير فَاعَاتُنْ او فَاَلَاتُنْ فتنتقل الى مَفْعُولُنْ

- والحَذْذ وهو حذف وتد مجموع برُمْتِه من آخر الجزء كحذف عِلُنْ من مُتَفَاعِلُنْ فيبقى مُتَفَا فينتقل الى فَعَلُنْ

٧ والصَّحْلُ وهو حذف الوجد المفروق من آخر الجزء كحذف لَاتٍ من مفعولاتُ فتبقى مفعولٌ فتنتقل الى فَعَلُنْ

٨ والكشف وهو حذف آخر الوجد المفروق من آخر الجزء كحذف تَاءِ مفعولاتُ فتبقى مفعولاً فتنتقل الى مفعولُنْ

٩ والوقف وهو تسكين آخر الوجد المفروق في آخر الجزء كتسكين تَاءِ مفعولاتُ فتصير مفعولاتٍ او مفعولاًنْ

١٠ البتر وهو اجتماع القطع والحذف كاستقاط تَنْ من فاعلاتن بالحذف واستقاط الالف وتسكين اللام بالقطع فتصير فاعِلٌ فتنتقل الى فَعَلُنْ

٢١ وقد جمع المحللُ العللَ في هذه الابيات

وما بمجموعٍ يزاد يا فتى ان كان خفّاً فهو ترفيلٌ أُنَى  
او ذا سكونٍ فهو تذليلٌ وقل تسبيغٌ أن هذا بخفٍ قد يحل  
ونقصٌ خفٍ قد دُعِيَ بالحذف والحذف مع عصبٍ دُعِيَ بالقطفِ  
والقطعُ حذفٌ ساكن المجموع مع سكون حرفٍ قبله فروعى  
والحذف مع قطعٍ فبترٌ اسمه والقصرُ في خفٍ كقطعٍ وسمه

وحذفُ مجموعٌ بِحَذْفٍ قَدْ عُرِفَ وحذفُ مفروقٌ بِصَلَمٍ قَدْ وُصِفَ  
والوقفُ اسكانٌ لسابعِ حُتْمٍ وحذفُهُ كَشَفٌ وبالحمدِ حُتْمٌ

٢٢ ومن العلل ايضا نوعٌ يشبه الزحاف في كونه غير لازم اي تارة  
يقع واخرى لا ويقال لها العلل التي تجرى مجرى الزحاف وهي

١ الخزم وهو زيادة حرفٍ الى اربعة في اول البيت وحرف او  
حرفين في اول العجز. وسميت هذه الزيادة خزماً تشبيهاً بخزم البعير وهو  
ان يجعل في انفه خزامة. وما احسن قول السراج الوراق

وقائل قال لي ومثلي يرجع في مثل ذا المثلة  
لم خزم الشعر قلت حتى يقاد قسراً لغير أهله

واكثر ما يجيء الخزم في اول البيت ومحبيه في اول العجز قليل ولم يجيء  
فيه باكثر من حرفين وسنأتي امثله

٢ الخرم وهو حذف اول الوجد المجموع من اول البيت كحذف  
فَاءَ فعولن من الطويل فيبقى عُولُنْ فينقل الى فعْلَانْ. وان سلم العجز  
من تغيير آخر سمي ثلماً

٣ الثرم وهو حذف اول الوجد المجموع من اول البيت مع قبض



الحزء تحذف فاءَ فَعُولُنْ مع أسقاط نونه بالقبض فيبقى عُولُ فينتقل الى  
فَعْلُ

٤ الشَّتْر وهو اجتماع الخرم والقبض في مفاعيلن . تحذف ميمها  
بالخرم ويأوؤها بالقبض فيبقى فَاعِلُنْ

٥ الخَرَب وهو اجتماع الخرم والكف في مفاعيلن . تحذف ميمها  
بالخرم ونونها بالكف فتبقى فاعيلُ فتنتقل الى مفعولُ

٦ العَضْب وهو حذف ميم مُفَاعَلَتُنْ من اول البيت فتبقى فَاعِلَتُنْ

٧ القَصْم وهو اجتماع الخرم والعصب في مُفَاعَلَتُنْ . تحذف ميمها  
بالخرم وتسكن لامها بالعصب فتبقى فاعِلَتُنْ فتنتقل الى مفعولُنْ

٨ الجَمَد وهو اجتماع الخرم والعقل في مُفَاعَلَتُنْ . تحذف الميم بالخرم  
واللام بالعقل فتبقى فاعِلَتُنْ فتنتقل الى فاعِلُنْ

٩ العَقَص وهو اجتماع الخرم والعصب والكف في مُفَاعَلَتُنْ .

تحذف الميم بالخرم والنون بالكف وتسكن اللام بالعصب فتبقى  
فاعِلَتُ فتنتقل الى مفعولُ

تنبيه \* يعدُّ التشعيث ايضاً من العلل التي تجزى مجزى الزحاف

في الخفيف والمجث وكذا الحذف في المتقارب كما ستري

### الفصل التاسع

في صورة البحر المترجة وتفعيلها واياتها

#### الطويل

٢٣ وزن هذا البحر في الدائرة فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
مرتين. وله عروض واحدة واربعة اضرب. فالعروض مقبوضة وزنها  
مفاعيلن (١٦)

الضرب الاول صحيح وبيته

إذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن

بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل

فقوله ولم يكن هو العروض ووزنه مفاعيلن وقوله هو الوصل هو  
الضرب ووزنه مفاعيلن

تنبيه \* من عادة الشعراء ان يجعلوا اول بيت قصيدة مصرعاً

فتاتي العروض صحيحة مع التصريح ومقبوضة حيث لا تصريح كما ترى في

قول امرئ القيس

أَلَا عِمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ أَلْبَالِي  
 وَهَلْ يَعِينُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي  
 وَهَلْ يَعِينُ إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ  
 قَلِيلُ الْهَمُومِ لَا يَبِيتُ بِأَوْجَالِ

فقوله لَلْ أَلْبَالِي هو العروض وقوله صُرِ الْخَالِي هو الضرب ووزنها  
 مفاعيلن ثم في البيت الثاني حيث لا تصرع نرى العروض وهي قوله  
 مُخَلَّدٌ وَزَنُهُ مَفَاعِلُنْ وَالضَّرْبُ وَهُوَ قَوْلُهُ بِأَوْجَالِ وَزَنُهُ مَفَاعِيلُنْ ثُمَّ ان  
 عاد التصريع في بيت آخر من القصيدة جانرا ان تأتي العروض صحيحة  
 ايضاً الا ترى كيف قال امرؤ القيس في القصيدة ذاتها بعد البيت  
 المذكور

دِيَارُ لِسْمَى عَافِيَاتُ يَذِي خَالِ أَلْحَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَّالِ  
 وَتَحْسَبُ سُلْمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا مِنْ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمِثْلِ مَحَلَالِ

فأتى بالعروض صحيحة مع التصريع ومقبوضة حيث لا تصرع كما تقدم

٢٤ الضرب الثاني مقبوض (١٦) كالعروض وزنه مَفَاعِلُنْ وَبَيْتُهُ

وَلَهَا أَنْتَقَضَى صَحْوِي تَقَاضَيْتُ وَصَلَهَا  
وَلَمْ يَغْشَى فِي بَسْطِهَا قَبْضُ خَشْيَةٍ

فقوله ت وَصَلَهَا هو العروض وقوله ضُ خَشْيَةٍ هو الضرب ووزنها  
مفاعِلُنْ

٢٥ الضرب الثالث محذوف (٢٠) وبيته

يُأْرِى شَبَابَةَ الرُّحَى خَذْ مَذَلُّ كَصَفَحِ السِّنَانِ الصَّلْبِيِّ النَّحِيضِ  
فقوله مَذَلُّ هو العروض ووزنه مفاعِلُنْ وقوله نَحِيضِ هو الضرب  
ووزنه فَعُولُنْ. كان مفاعِلُنْ فأسقط السبب الخفيف بالحذف فبقي  
مفاعِي فنقل الى فَعُولُنْ

تنبيه اول \* يُسْتَحْسَنُ قَبْضُ فَعُولُنْ الْوَاقِعُ قَبْلَ هَذَا الضَّرْبِ كَمَا

فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

فَهَلْ نُسَلِّينَ أَلْهَمَ عَنْكَ شِمْلَةً مَدَاخِلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصُوصُ

فقوله عِظَامِ أَصُوصُ وزنه فَعُولُ فَعُولُنْ بقبض فَعُولُنْ الاول

تنبيه ثانٍ \* تَأْتِي الْعُرُوضُ مُحْذُوفَةً فِي هَذَا الضَّرْبِ مَعَ التَّصْرِيعِ

كَأَنَّ صَحِيحَةً مَعَ الْاَوَّلِ حَيْثُ التَّصْرِيعُ كَمَا نَرَى فِي قَوْلِهِ

أَمِنْ ذِكْرِ سُلَيْمَى أَنْ نَأْتِكَ تَبُوصُ فَنَقْصُرُ عَنْهَا خُطْوَةً أَوْ تَبُوصُ  
وَكَمْ دُونَهَا مِنْ مَهَبَةٍ وَمَفَازَةٍ وَكَمْ أَرْضٍ جَذَبَ دُونُهَا وَلُصُوصُ  
فَقَوْلُهُ تَبُوصُ هُوَ الْعَرُوضُ وَقَوْلُهُ تَبُوصُ هُوَ الضَرْبُ وَوَزْنُهَا فَعُولُنْ  
وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي حَيْثُ لَا تَصْرِيعُ نَرَى الْعَرُوضُ وَهِيَ قَوْلُهُ مَفَازَةٍ وَزْنُهَا  
مَفَاعِلُنْ وَالضَرْبُ وَهُوَ قَوْلُهُ لُصُوصُ وَزْنُهُ فَعُولُنْ

٢٦ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي هذه الأضرب الثلاثة في قوله  
أَطَالَتْ بَلَايَا سُلَيْمَى فَدَيْتُهَا فَعُدْنَا بِمَغْنَاهَا وَطَالَتْ مَعَاذِيرِي  
فَقَوْلُهُ فَدَيْتُهَا هُوَ الْعَرُوضُ وَوَزْنُهُ مَفَاعِلُنْ وَقَوْلُهُ مَعَاذِيرِي هُوَ الضَرْبُ  
وَوَزْنُهُ مَفَاعِلُنْ فَإِنْ أَرَدْتَ الثَّانِي فَقُلْ مَعَاذِيرِي وَإِنْ أَرَدْتَ الثَّالِثَ  
فَقُلْ وَطَالَتْ مَعَاذِيرِي

٢٧ تَأْتِي الْعَرُوضُ أحياناً صحيحة مع الضرب المقبوض بدون  
تصريح كما في قوله

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ يَوْمَ نَهَاوْنَدِ وَقَدْ أَجْجَمَتْ عَنَّا الْخَيُْولُ الصَّوَارِمُ  
ومحذوفة مع الثالث أيضاً بدون تصريح كما في قوله  
عَرَاهُ عَلَى طَوْلِ الْبَلَايَا جَدِيدَا وَعَهْدُ الْمَغَانِي بِالْحُلُومِ قَدِيمُ

وهو عيب يسمى بالتجميع

٢٨ قد استدرك بعضهم هذه العروض ضرباً ثالثاً مقصوراً (٣٠)

وزنه مفاعيل كقول امرئ القيس

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةً وَأَوْجُهُمْ بِيضُ الْمَشَافِرِ غُرَّانُ

فقوله تَقِيَّةً هو العروض ووزنه مفاعلن وقوله رِغْرَانُ هو الضرب

ووزنه مفاعيل

٢٩ قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً ثانية محذوفة لها ضربان

الاول محذوف وبيته

لَقَدْ سَاءَ نِي سَعْدٌ وَصَاحِبُ سَعْدٍ وَمَا طَلَبَايَ قَبْلَهَا بِغَرَامٍ

فقوله بُ سَعْدٍ هو العروض وقوله غَرَامٍ هو الضرب ووزنها فعولن

الضرب الثاني مقبوض وبيته

جَزَى اللَّهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بَغِيضٍ جِزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ

فقوله بَغِيضٍ هو العروض ووزنه فعولن وقوله وَقَدْ فَعَلْ هو الضرب

ووزنه مفاعلن

٣٠ يدخل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى الزحاف الخزم

والثلم والثرم. ومن الزحاف القبض في فعولن ومفاعيلن والكف في  
مفاعيلن فان قبض لم يكف وان كف لم يقبض على سبيل المعاقبة  
(١٨) وشاهد الخزم بحرف واحد قول امرئ القيس في بعض الروايات  
وَكَانَ ثَيِّراً فِي عَرَانِينَ وَبَلِّهِ كَيْبَرُ أَنَاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

خُزِمَ بِالْوَاوِ. وشاهد الخزم بثلاثة احرف قول كعب بن مالك  
لَقَدْ عَجِيتُ لِقَوْمٍ أَسْلَمُوا بَعْدَ عِزِّهِمْ إِمَامَهُمُ لِلْمُنْكَرَاتِ وَلِلْغَدْرِ  
خُزِمَ بِقَوْلِهِ لَقَدْ. وبيت التلم قول الحماسي

إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَامَنِي صَدِيقِي وَتَلَّتْ مِنْ بَدْيِ الْأَنَامِلِ  
فجزؤه الاول أثلم وهو إن كا ووزنه فعلن  
وبيت الثرم قول الآخر

مَا وَلَدْتَنِي حَاصِنٌ رَبْعِيَّةٌ لَيْنٌ أَنَا مَا لَأْتُ الْهَوَى لَا تَبَاعِيهَا  
فجزؤه الاول اثرم وهو قوله ما و ووزنه فعل  
وقول الآخر

هَاجَكَ رَنْعٌ دَارِسٌ الرِّسْمُ بِاللَّوِيِّ لِأَسْمَاءَ عَفَى آيَةُ الْهَوْرِ وَالْقَطْرُ  
جزؤه الاول اثرم وهو هاج ووزنه فعل



وبيت القبض

أَتَطْلُبُ مِنْ أُسُودٍ بَيْشَةَ دُونَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

اجزأؤه كلها الخماسية والسباعية مقبوضة إلا الضرب

وبيت الكف والثلث معاً

شَاقَتَكَ أَحْدَاجُ سَلَمَى بِعَاقِلٍ فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالْدَمْعِ

جزؤه الاول وهو شاقَت وزنه فَعَانِ فهو ائلم والسباعية الواقعة في

الحشو مكفوفة

٢١ قد سبقت الإشارة في الكلام على دائرة المخلف الى بحر يقال

له المستطيل وزنه مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مرتين ومنه قول

بعض المولدين

أَقْدُ هَاجَ أَشْتَبَاقِي شَرِيرُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ

أَدِيرُ الصَّدْعُ مِنْهُ عَلَى مِسْكِ وَعَنْبَرُ

وقول الآخر

أَيَسْلُو عَنْكَ قَلْبُهُ بِنَامِ الْحَبِّ يُصَلِّي

وَقَدْ سَدَّدَتْ نَحْوِي مِنْ أَلَا حَاطِ نَصَلَا

## ٢٢ جدول اعارض الطويل واضربه

وزنه في الدائرة فَعُولن مَفَاعِلُن فَعُولن مَفَاعِلُن مَرْتَيْنِ

### العروض الاولى مقبوضة

الضرب الاول صحيح	فَعُولن مَفَاعِلُن فَعُولن مَفَاعِلُن	فَعُولن مَفَاعِلُن فَعُولن مَفَاعِلُن
الضرب الثاني مقبوض	مَفَاعِلُن	مَفَاعِلُن
الضرب الثالث محذوف	فَعُولن	فَعُولن
الضرب الرابع مقصور	مَفَاعِلُن	مَفَاعِلُن

### العروض الثانية محذوفة

الضرب الاول محذوف	فَعُولن مَفَاعِلُن فَعُولن فَعُولن	فَعُولن مَفَاعِلُن فَعُولن فَعُولن
الضرب الثاني مقبوض	مَفَاعِلُن	مَفَاعِلُن

المديد

٣٣ قد ذكروا التسميته وجوهاً شتى لا طائل تحتها وهو مبني في  
الدائرة على هذه الهيئة

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فاعلاتن فاعلن مرتين كما تقدم وهو لا يستعمل  
الأفخزوة وكسده استعماله تاماً ومنه ما أنشده ابن زيدان

إِنَّهُ لَوْ ذَاقَ لِلْحَبِّ طُعْمًا مَا هَجَرَ  
كُلَّ غَيْرٍ فِي أَلْهَوَى أَنْتَ مِنْهُ فِي غَرَرٍ  
لَيْسَ مَنْ يَشْكُو إِلَى أَهْلِهِ طُولَ الْكَرَى  
مِثْلَ مَنْ يَشْكُو إِلَى أَهْلِهِ طُولَ السَّهَرِ  
سَحَّ لَهَا نَفْدَ الصَّبْرِ مِنْهُ أَدْمَعًا  
كَجِهَانٍ خَانَهُ سِلْكُ عِقْدٍ فَانْتَثَرَ  
لَا تَلْمُهُ إِنْ شَكَ مَا يُلَاقِي أَوْ بَكَى  
وَأَمْتَحِنُ بَاطِنَهُ بِالَّذِي مِنْهُ ظَهَرَ

وإذا تقررت ذلك فاعلم ان لهذا البحر ثلاث اعاريض وستة اضرب  
العروض الاولى محزوة (٨) صحيحة ولها ضرب واحد مثلها وبيتة

فَادْرِكْنَا النَّارَ مِنْهُمْ وَلَهَا يَنْجُو الْمُحِبِّينَ إِلَّا الْأَقْلُ  
تفعيله

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
فقوله هُم وَلَهَا هو العروض وقوله لَا الْأَقْلُ هو الضرب وزنها فاعلاتن  
٢٤ العروض الثانية محذوفة (٢٠) يسقط السبب الخفيف من  
فاعلاتن بالحذف فيبقى فاعلاتن ثم ينقل الى فاعلن ولها ثلاثة اضرب  
الاول مقصور (٢٠) يسقط ثاني السبب من فاعلاتن ويسكن ما قبله  
بالقصر فيبقى فاعلاتن ثم ينقل الى فاعلن وببته

لَا يَغْرَنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ  
تفعيله

فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
فقوله عَيْشُهُ هو العروض ووزنه فاعلن وقوله لِلزَّوَالِ هو الضرب  
ووزنه فاعلن

الضرب الثاني محذوف مثل العروض وببته  
إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا

فقوله حَافِظٌ هو العروض وقوله غَائِبٌ هو الضرب ووزنها فاعِلُنْ  
الضرب الثالث ابتر (٢٠) والبتَر هو اجتماع القطع والحذف كما  
علمت أُسْقِط السبب الخفيف من فاعلاتن بالحذف ثم آخر الوجد  
المجموع واسكن ما قبله بالقطع بقي فاعِلٌ ثم تُقِلُّ الى فَعْلُنْ وبيتُه  
إِنَّهَا الذَّلْفَاءُ ياقُوْتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ  
فقوله قُوْتَةُ هو العروض وزنه فاعِلنْ وقوله قَانٍ هو الضرب وزنه فَعْلُنْ  
٢٥ العروض الثالثة مخبونة محذوفة اسقط السبب الخفيف من  
فاعلاتن بالحذف صارت فاعلا ثم حذف الثاني الساكن بالخبن بقي  
فَعَلَا فنقل الى فَعْلُنْ ولها ضربان الاول مخبونٌ محذوفٌ كالعروض  
وبيته

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي تُعَلٍّ مَتَّحٍ كَفَّيْهِ فِي قَتَرِهِ  
فقوله تُعَلٍّ هو العروض وقوله قَتَرِهِ هو الضرب ووزنها فَعْلُنْ  
الضرب الثاني ابتر صارت فاعلاتن بالبتَر فَعْلُنْ كما تقدم وبيتُه  
رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا تَقْصِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا  
فقوله مَقُهَا هو العروض وزنه فَعْلُنْ وقوله غَارَا هو الضرب وزنه فَعْلُنْ

٢٦ وقد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً أربعة مشطورة صحيحة لها ضرب مثلها واستشهدوا قول الحماسي

طَافَ يَغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فَهَلَكُ  
لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٌ قَتَلَكَ  
أَمْرِيضٌ لَمْ تُعَدْ أَمْرٌ عَدُوٌّ خَنَّاكَ  
أَمْرٌ تَوَلَّى بِكَ مَا غَالَ فِي الدَّهْرِ أَلْسَلَكَ

وقد حمله بعضهم على أنه من شاذ تامه وإن القصيدة مصرعة وذهب الزجاج إلى أنها من الرمل كما ستري

٢٧ يدخل هذا البحر من العلل التي تجرى مجرى الزحاف الخزم

كما في قول طرفة

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْرٌ قِدَمُهُ أَمْ رَمَادٌ دَارِسٌ حُبْمُهُ  
هَلْ تَذْكُرُونَ إِذْ تُقَاتِلُكُمْ إِذْ لَا يَضُرُّ مَعْدِمًا عَدَمُهُ

فزاد في البيت الثاني على الوزن هل في أول الصدر وإذ في أول العجز. ويدخله من الزحاف في الحشو الخبن في فاعلن وفاعلاتن والكف والشكل في فاعلاتن ويجوز في العروض الأولى من الزحاف

ما يجوز في الحشو ويجوز الخبن فقط في الضرب الاول . ولا يجوز الخبن  
في العروض الثانية لئلا تلبس بالثالثة . وقد منع الخليل الخبن في  
الضرب المقصور واجازة الاخفش . وهذا الضرب قليل الاستعمال  
جدا حتى قال الاخفش انه لا يوجد له بين اشعار العرب القدماء  
سوى قصيدة للطرماح اولها

شَتَّ شَعْتُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّيَامِ      وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رُبْعُ الْمَقَامِ

وقد نظم عليه بعض المولدين كقوله

يَا وَمِیْضَ الْبَرْقِ بَيْنَ الْغَمَامِ      فَعَلَيْكَ لَا عَلَيْهَا السَّلَامُ  
اِنَّ فِي الْاِحْدَاجِ مَقْصُورَةٌ      وَجْهَهَا يَهْتِكُ سِتْرَ الظَّلَامِ  
تَحْسَبُ الْهَجَرَ حَلَالًا لَهَا      وَتَرَى الْوَصْلَ عَلَيْهَا حَرَامُ

وبيت الخبن

وَمَتَى مَا يَحِ مِّنْكَ كَلَامًا      يَتَكَلَّمُ فَيُجِبُكَ بِعَقْلٍ

اجزأؤه كلها مخبونة      وبیت الكف

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مَخْصِيْنِ      صَالِحِيْنَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

اجزأؤه السباعية كلها مكفوفة الا الضرب      وبیت الشكل



لَيْنِ الدِّيَارِ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمَزْنِ دَانِي الرَّبَابِ  
فاجزأوه السباعية مشكولة

٣٨ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الاعاريض الثلاث واربعة  
اضرب في قوله

قَدْ مَدَدْتُمْ فِي مَنَى طَالِبِينَا هَلْ تَرَوْنِي أَبْغِي طَالِبَاتِي  
فقوله طَالِبِينَا هو العروض وقوله طَالِبَاتِي هو الضرب ووزنهما فاعلاتن  
فان اردت العروض الثانية فقل طالبي وان اردت ضربها الاول فقل  
طالبات وان اردت الثاني فقل طالبا وان اردت العروض الثالثة  
فقل طلبي وان اردت ضربها فقل طلبا

٣٩ قد سبقت الاشارة في الكلام عن دائرة المخالف الى بحر  
يقال له المتمد وهو مقلوب المديد وزنه

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ولم تنظم عليه العرب وقد  
نظم عليه بعض المولدين كقوله

قَدْ شَجَانِي حَبِيبٌ وَأَعْتَرَانِي أَدِّكَارُ  
لَيْتَهُ إِذَا شَجَانِي مَا شَجَّنَهُ الدِّيَارُ

وقول الآخر

صَادَ قَلْبِي غَزَالَ أَحْوَرَهُ دُو دَلَالٍ  
كَلَّمَا زِدْتُ حَبًّا زَادَ مِنِّي نَفُورًا

وقول ابي العتاهية

عَنْبَ مَا لِلْغَيَالِ خَيْرٌ مِنِّي وَمَا لِي  
عَنْبَ مَا لِي أَرَاهُ طَارِفًا مَذُّ لَيَالٍ

# ٤. جدول اعاريض المديد واضربه

وزنه في الداعمة فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان مرتين

## العروض الاولى مجزوة صحيحة

فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان الضرب الاول صحيح

## العروض الثانية مجزوة محذوفة

فاعلان فاعلان فاعلان الضرب الاول منصوص

فاعلان فاعلان فاعلان الضرب الثاني محذوف

فاعلان فاعلان فاعلان الضرب الثالث ابتر

## العروض الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة

فاعلان فاعلان فاعلان الضرب الاول محذوف مخبون

فاعلان فاعلان فاعلان الضرب الثاني ابتر

البسيط

٤١ وزنه في الدائرة مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مَرَّتَيْنِ  
وشد استعماله تاماً. ومنه قوله

يَا رَبِّ ذِي سَوْدٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً إِنَّ الْهَسَاعِي لِهَنْ يَنْبَأَ الْعَلَى

فقوله مَرَّةً هو العروض وقوله الْعَلَى هو الضرب ووزنها فاعلن وقوله

وَبَلَدَةٌ مَجْهَلٍ تُسَمِّي الرِّيحَ بِهَا لَوَاعِبًا وَهِيَ نَاءٌ عُرْضُهَا خَاوِيَةٌ

فقوله حُ بِهَا هو العروض ووزنه فَعِلُنْ وقوله خَاوِيَةٌ هو الضرب ووزنه

فَاعِلُنْ. وإذا تقرر ذلك فاعلم ان لهذا البحر على المشهور فيه ثلاث

اعاريض وستة اضرب

العروض الاولى مخبونة ولها ضربان الاول مخبون مثل العروض

وبينه

مَجْدِي أَخِيْرًا وَمَجْدِي أَوَّلًا شَرَعَ

وَالشَّمْسُ رَأْدَ الصَّحَى كَالشَّمْسِ فِي الطَّفْلِ

تفعيله

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

الضرب الثاني مقطوع (٢٠) يسقط آخر الوند المجهوع ويسكن ما  
 قبله بالقطع فيبقى فاعلٌ ثم ينقل الى فَعْلُنْ وبيتهُ  
 يا ناقَ جِدِّي فَقَدْ أَفْنَتِ إِيَّاكَ بِي  
 صَبْرِي وَعُمْرِي وَأَحْلَاسِي وَأَنْسَاعِي

فالعروض قوله تُلْكُ بِي ووزنه فَعْلُنْ والضرب قوله سَاعِي ووزنه فَعْلُنْ  
 ٤٢ العروض الثانية مجزوة صحيحة اي يسقط فيها فاعلن من آخر

كلا الشطرين ولها ثلاثة اضرب الاول مذيّل (١٩) وبيتهُ  
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلْتُ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَيْمٍ  
 تفعيله

مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مُسْتَفْعِلَانْ

الضرب الثاني صحيح مثل العروض ويقال له المعرّي وبيتهُ

ماذا وَقُوفِي عَلَى رَبْعٍ خَلَا مَخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ

فقوله رَبْعٍ خَلَا هو العروض وقوله مُسْتَعْجِمٍ هو الضرب ووزنها  
 مُسْتَفْعِلَانْ

الضرب الثالث مقطوع صارت مستفعلن بالقطع مُسْتَفْعِلْ فنقل

الى مفعولن وبيته

سِيرُوا مَعًا إِنَّهَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي  
فالعروض قوله مِيعَادُكُمْ ووزنه مستفعلن والضرب قوله نُ الْوَادِي  
ووزنه مفعولن

٤٣ العروض الثالثة مجزوة مقطوعة. فبعد إسقاطِ فاعِلُنْ صارت  
مستفعلن بالقطع مفعولن ولها ضرب واحد مقطوع مثل العروض  
وبيته

مَا هَاجَّ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي  
فالعروض قوله أَطْلَالٍ والضرب قوله ي الْوَاحِي ووزنها مفعولن.  
ويجوز في هذه العروض وضربها الخبن كما يجوز في الحشو فيصير مفعولن  
به مفعولن فينقل الى فعولن كما في قول عبيد بن الأبرص

فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ  
وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَوْزُونٌ وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَسْلُوبٌ  
وَكُلُّ ذِي غِيَّةٍ يَبُوءُ وَغَائِبُ الْمَوْتِ لَا يَبُوءُ

فنرى العروض والضرب تارة مفعولن واخرى فعولن في قصيدة واحدة

وإذا كانت عروض كل بيت من القصيدة وضربه فعولن كما في قوله  
 أصبحت والشيب قد علاني يدعو حثيثا إلى الخضاب  
 سمي الوزن مخلع البسيط. ويجوز الخبن أيضا في الضرب الأول من  
 العروض الثانية كما في قوله

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا مَا ذُقْتُمْ أَمَوْتَ سَوْفَ تَبْعَثُونَ  
 فالضرب قوله ف تبعثون ووزنه متفعلاً فينقل إلى مفاعيلان

٤٤ يجوز في الحشو من هذا البحر من العلل التي تجري مجرى  
 الزحاف الخزم ومن الزحاف الخبن في فاعلن ومستفعلن والطي  
 والخبل في مستفعلن وبيت الخزم قوله

وَلَكِنِّي عَلِمْتُ لَهَا هَجَرْتُ أَنِّي أَمَوْتُ بِالْهَجْرِ عَنْ قَرِيبٍ  
 فالبيت من المخلع وقد خزم بثمانية أحرف وهي ولكنني وإن جعل لكنني  
 بترك نون الوقاية خزم بسبعة أحرف. وبيت الخبن قوله

لَقَدْ مَضَتْ حَقْبٌ صَرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثْتُ عِبْرًا وَأَبْدَلْتُ دُولًا  
 اجزاؤه كلها مخبونة. وبيت الطي

إِرْتَحَلُوا غَدَوَةً وَأَنْطَلَقُوا سَحَرًا فِي زَمْرٍ مِنْهُمْ تَبِعَهَا زَمْرٌ



فاجزأوه السباعية كلها مطوية. وبیت الخبل  
 وزعموا أنهم أقيم رجل فآخذوا ماله وضربوا عنقه  
 وقد يدخل الطي في الضرب الاول من العروض الثانية وبیت  
 يا صاح قد أخلفت أسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال  
 فقله حسن وصال هو الضرب ووزنه مستعلان فينقل الى مفتعلان.  
 وبیت الخبل في هذا الضرب قوله

هذا مقامي قريب من أخي كل امرئ قائم مع أخيه

وبیت الخبن في الضرب الثالث من العروض الثانية قوله  
 قلت أستحيي فلها لم تحب سالت دموعي على رداي  
 ٤٥ قد استدرك بعضهم للبسيط عروضاً رابعة مجزوة حذاً مخبونة  
 فبعد اسقاط فاعلن صارت مستعلن بالحذف مستف وبالخبن متف  
 ثم نقلت الى فعل لها ضربان الاول مثلها وبیته

عجبت ما أقرب الأجل منا وما أبعد الأمل

تفعيلة

مستعلن فاعلن فعل مستعلن فاعلن فعل

الضرب الثاني مقطوع مخبون صارت مستفعلن بالقطع والخبن  
مُتَفَعِّلٌ فنقلت الى فعولن وبيتُهُ

إِنَّ شَوْأَ وَنَشَوَةً وَخَبَبَ الْبَازِلِ الْأُمُونِ

تفعيله

مستفعلن فاعلن فعَلْ مستفعلن فاعلن فعُولُنْ

٤٦ قد استدرك بعضهم للبسيط عروضاً خامسة مشطورة لها

ضرب واحد مثلها بيتُهُ

إِنَّ أَخِي خَالِدًا لَيْسَ أَخًا وَاحِدًا

ومنه قول الآخر

دَامَتْ عَفَاهَا الْقِدَمُ بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَمِ

٤٧ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الضربين الاولين من هذا

البحر في قوله

أَبْسَطُ لَنَا يَا فَتَى أَعْذَارُكُمْ فَاذَا لَاقَتْ لَنَا أَمْ نَدَعُ فِي قَوْمِكُمْ عَوْجًا

فقوله عَوْجًا هو الضرب الاول ووزنه فَعْلُنْ وإن اردت الثاني فقل

عَوْجًا



والمشهور فيه عروضان وثلاثة اضرب. الاولى مقطوفة. أسقط السبب  
الخفيف من آخر مفاعلتين وسكن ما قبله صارت مفاعِلْ ثم نُقِلَتْ  
الى فَعُولُنْ ولها ضرب واحد مثلها مقطوف بيته  
لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارًا كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعُصْيُ

تفعيلة

مفاعلتين مفاعلتين فَعُولُنْ مفاعلتين مفاعلتين فَعُولُنْ  
٥٠ العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيته  
لَقَدْ عَلِمْتَ رَبِيعَةً أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ  
فقوله رَبِيعَةً أَنَّ هو العروض وقوله هِنٌ خَلَقُ هو الضرب ووزنهما  
مفاعلتين

الضرب الثاني معصوب وبيته

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِيَنِي

تفعيلة

مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين مفاعِلُنْ  
٥١ قد استدرك بعضهم للوافر عروضاً ثالثة مجزوة مقطوفة لها

ضرب واحد مثلها وبيتة

عَيْلَةٌ أَنْتَ هَيْبٌ وَأَنْتِ الدَّهْرُ ذِكْرِي

تفعيلة

مفاعلتن فعولن مفاعلتن فعولن

٥٢ يدخل هذا البحر من الزحاف العصب والعقل والنقص

وبيت العصب

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
اجزأؤه في الحشو كلها معصوبة وبيت العقل

مَنَازِلٌ لِفَرَقَتِنَا قِفَارٌ كَأَنَّهَا رُسُومُهَا سَطُورٌ

وبيت النقص

لِسَلَامَةٍ دَامَتْ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارٌ

وقد يدخل القص في الضرب الاول من هذا البحر كقوله

فَلَيْتَ أَبَا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا فَيَقْصُرُ حِينَ يَبْصُرُهُ شَرِيكَ  
وَيَتْرَكَ عَنْ تَدْرِيبِهِ عَلَيْنَا إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُولُكَ

٥٣ «دخل هذا البحر من الزحاف الذي تبرى بحرى الزحاف

الغضب والتقصم والعقص والحجم وكلها قبضة قبضت الغضب  
 إِنَّ نَزَلَ الشِّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَامَرٌ بَيْتَهُمُ الشِّتَاءُ

وبيت القصم

مَا قَالُوا لَنَا سَدِيدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْلُهُمْ وَأَتُوا بِهَجْرٍ

وبيت العقص

لَوْلَا هَلَاكَ رَأُفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

وبيت الحجم

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكَةِ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَنَا وَأَخَا وَأُمَّا

نبيه \* ان دخل العصب على كل جزء في العروض الثانية يصير  
 البيت شبيهاً بمجزو الرجز. وان وقعت مفاعلتان في القصيدة ولو مرة  
 واحدة كانت من الوافر. كذلك ان دخل العقل في كل جزء من  
 العروض الثانية يشبه البيت بيتاً من مجزو الرجز مخبوناً

٥٤ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي عروضين وضربين من هذا

البحر في قوله

أَلَا تَرَى نَارًا عَلَاةً كَاكَرَتْ مَذَاهِمُهَا السَّاءُ

العروض الاولى عليكم وضربها الينا. فان اردت الثانية فقل مواهبنا  
وضربها مذهبكم

٥٥ قد سبقت الاشارة في الكلام عن دائرة المؤتلف الى بحر يقال  
له المتوفر وزنه فاعلاتك فاعلاتك مرتين وقد نظم عليه  
بعض المولدين كقوله

مَا رَأَيْتُ مِنْ الْجَاذِرِ فِي الْحَزِيرَةِ إِذْ رَمَيْنَ بِأَسْهُمٍ جَرَحَتْ فُؤَادِي  
وقول الآخر

خَيْرُ صَحْبٍ دُوَّالْمَوَاهِبِ وَالْتَعَاوُنِ  
فِي النَّوَائِبِ وَالتَّزَاوُرِ وَالتَّشَاوُرِ

وقول الآخر باسقاط السبب الثقيل من آخر فاعلاتك في العروض  
والضرب فصارت فاعلا فنقلت الى فاعلن

مَا وَقُوفُكَ بِالرَّكَائِبِ فِي الطَّلَلِ مَا سَوَّالُكَ عَنْ حَبِيْبِكَ قَدْ رَحَلَ  
يَا فُؤَادِي مَا أَصَابَكَ بَعْدَهُمْ أَيْنَ صَبْرُكَ يَا فُؤَادِي مَا فَعَلَ



جدول اعارض الواقع واخره  
فيه في الدائرة مفاعلتين مفاعلتين مريثين

العروض الاولى مقطوفة

مفاعلتين مفاعلتين فعولن الضرب الاول مقطوف

العروض الثانية مجزوة صحيحة

مفاعلتين مفاعلتين الضرب الاول صحيح

مفاعلتين مفاعلتين الضرب الثاني معصوب

العروض الثالثة مجزوة مقطوفة

مفاعلتين فعولن الضرب مقطوف مفاعلتين فعولن

## الكامل

٥٧ الكامل وزنه في الدائرة متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ متفاعِلُنْ مرتين

وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب

العروض الاولى صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول صحيح وبيته

وَإِذَا صَحَّوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شَيْءًا لِي وَتَكْرِيماً  
فقوله صِرُ عَنْ نَدَى هو العروض وقوله وَتَكْرِيماً هو الضرب ووزنها  
مُتَفَاعِلُنْ

الضرب الثاني مقطوع وبيته

وَإِذَا دَعَوْتُكَ عَمَّيْنِ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً

فالعروض قوله نَ فَإِنَّهُ ووزنه متفاعِلُنْ والضرب قوله نَ خَبَالاً ووزنه  
فَعَلَّاتُنْ أُسْقِطُ آخر الوند المجموع بالقطع وَأَسْكُنْ ما قبله صار مُتَفَاعِلُنْ  
ثم نقل الى فَعَلَّاتُنْ

الضرب الثالث أَحْذُ مَضْمَرُ أُسْقِطُ الوند المجموع بالحذف صار مُتَفَاعِلُنْ

وَأَسْكُنْ ثانيه بالاضمار صار مُتَفَاعِلُنْ ثم نقل الى فَعَلَّاتُنْ وبيته

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَأْمَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دُرِيسَتْ وَغَيْرَ آيَةٍ الْقَطْرُ

فالعروض قوله نِ فَعَاقِلِ ووزنه مُتَفَاعِلُنْ والضرب قوله قَطَرُ ووزنه  
فَعَلُنْ

٥٨ العروض الثانية حَدَاءُ صارت متفاعلين بالحذف متفانم  
نقلت الى فَعَلُنْ ولها ضربان الاول أَحَدُ وبيتهُ

لَيْمَنِ الدِّيَارُ عَفَا مَعَالِيهَا هَطِلُ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبُ  
فالعروض قوله لَيْمَنِ والضرب قوله تَرِبُ ووزنها فَعَلُنْ. الضرب الثاني  
أَحَدُ مُضْمَرٌ صارت متفاعلين متفانم نقلت الى فَعَلُنْ وبيتهُ

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالٍ رُبُّ فِي الدُّعْرِ بِ  
فالعروض قوله مَةِ إِذْ ووزنه فَعَلُنْ والضرب قوله دُعْرِ ووزنه فَعَلُنْ  
٥٩ العروض الثالثة مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ ولها أربعة ضربات الاول مَرْفَلٌ

وبيته

وَلَقَدْ سَبَّيْتَهُمْ إِلَى الْبِ فَلَمْ تَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ  
فقوله تَهُمْ إِلَى هو العروض ووزنه مُتَفَاعِلُنْ وقوله تَ وَأَنْتَ آخِرُ  
هو الضرب ووزنه مُتَفَاعِلَاتُنْ  
الضرب الثاني مَذِيلٌ وبيتهُ

جَدَتْ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا يَخْتَلِفُ الرِّيحُ

فالعروض قوله نْ مَقَامُهُ ووزنه متفاعان والضرب قوله تَلَفِ الرِّيحُ  
ووزنه مُتَفَاعِلَانْ

الضرب الثاني معرَى وبيتهُ

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُخْشِعًا وَتَجَمَّلِ

فالعروض قوله تَ فَلَا تَكُنْ والضرب قوله وَتَجَمَّلِ ووزنها مُتَفَاعِلَانْ  
الضرب الرابع مقطوع وبيتهُ

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

فالعروض قوله ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ ووزنه متفاعان والضرب قوله حَسَنَاتِ  
ووزنه فَعَلَّاتُنْ

٦٠ يدخل هذا البحر من الزحاف الاضمار والوقص والخزل وهي

جائزة في الاعاريض والاضرب كما في الحشوف بيت الاضمار

إِنِّي أُمَرُّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنَصَّبًا شَطْرِي وَأَحْيِي سَأْثِرِي بِالْمُنْصُلِ

اجزأؤه كلها مضمرة والوزن شبيه بوزن الرجز وان وقعت متفاعلن في

القصيدة ولو مرة واحدة فقط تعين كونها من الكامل . وهذا الشاهد من قصيدة اولها

طال الثَّوَاءَ عَلَى رُسُومِ الْمَنْزِلِ      بَيْنَ الْكَلِيلِ وَبَيْنَ ذَاتِ الْحَرَمْلِ  
وبيت الوقص

يَذُبُّ عَنْ حَرِّهِ بِسَيْفِهِ      وَرُوحِهِ وَبَلِّهِ وَبَحْتِي

وبيت الخزل

مَنْزِلُهُ صُمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ      أَرْسُمُهَا إِنْ سُلِّتْ لَمْ تُحِبْ

وبيت الاضمار في الضرب الثاني من العروض الاولى

فَلِدَا يُحِبُّ وَيَسْتَحِقُّ عَفَافُهُ      شَغَفَا بِهِ فَلِبَابُهُ خَلَابُهُ

فالضرب قوله خَلَابُهُ ووزنه مَفْعُولُنْ

وشاهد الاضمار في الضرب المرفل وفي الحشو قوله

غَيْرِي عَلَى السِّلْوَانِ قَادِرُ      وَسِوَايَ فِي الْعُشَاقِ غَادِرُ

لِي فِي الْغَرَامِ سَرِيرَةٌ      وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ

يَا لَيْلُ طُلُ يا شَوْقُ دُمُرُ      إِنِّي عَلَى الْحَالَيْنِ صَابِرُ

وبيت الوقص في هذا الضرب

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ      وَتَقَلَّتْهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ

فالضرب قوله إِلَى الْمَقَابِرِ ووزنه مفاعلاتن، وبيت الخزل في هذا قوله

صَفَحُوا عَنْ ابْنِكَ إِنْ فِي أَبٍ      نِكَ حِدَّةً حِينَ يَكُمُ

فالضرب قوله حِينَ يَكُمُ ووزنه مُتَعِلَاتُنْ

وبيت الاضمار في الضرب المذيل

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ أَتَيْتُ      تَحَدَّثُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

فالضرب قوله بَ الْعَالَمِينَ ووزنه مُسْتَفْعِلَانْ

وبيت الوقص في هذا الضرب

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا      فَهِيَ لَهُ مِيسَرَانِ

فالضرب قوله مِيسَرَانِ ووزنه مُفَاعِلَانْ

وبيت الخزل في هذا الضرب

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا      لَكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافِ

وبيت الاضمار في الضرب المقطوع من العروض الثالثة

وَأَبُو الْكَلْبِيسِ وَرَبِّ مَكَّةَ فَارِغٌ مَشْغُولٌ

٦١ يدخل هذا البحر احياناً الخزم ومنه قوله

يَا مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ سَامَةَ إِنِّي أَجْفَى وَتَغْلُقُ دُونِي الْأَبْوَابُ

فقد خزم بحرفين وهما قوله يا

٦٢ حكى بعضهم ان الكامل يستعمل مشطوراً ويأتي تارة مرفلاً

كقوله

أَبِيكَ الْيَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَتَى الْعَشِيرَةِ

وتارة مذيلاً كقوله

يَا جَلَّ مَا لَقِيتُ فِي هَذَا النَّهَارِ

وتارة معرّياً كقوله

حَكَمْتُ بِجَبْرِ فِي الْقَضَاءِ وَلَا تُنَا

وهذا كله شاذ لا يعرفه الخليل . واقع من ذلك ما حكى من استعماله

خمساً كقوله

قَوْمٌ يَمْصُونَ الثِّادَ وَآخَرُونَ يَمْشُونَ فِي الْمَاءِ



٦٢ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي الاعاريض الثلاث وخمسة  
اضرب في قوله

كَلَّمْتُ لَكُمْ خَطَرَاتُ ذِي وَصَفْتُ لَكُمْ

وَأَفَادَنِي خَطَرَانُ ذَا وَصَفَايَا

فان عروضه الاولى وَصَفْتُ لَكُمْ وضربها الاول وَصَفَايَا فان اردت  
الثاني فقل وَصَفَايَا والعروض الثانية وَصَفْتُ وضربها الاول وَصَفَا  
فان اردت الثاني فقل وَصَفَا بسكون الصاد والعروض الثالثة  
خَطَرَاتُ ذِي وضربها الثالث خَطَرَانُ ذَا فان اردت الثاني فقل  
خَطَرَانُ ذَاكَ وان اردت الاول فقل خَطَرَانُ ذَاكَ

٦٢ جدول اعارض الكامل واضربه  
 دائرة متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين

### العروض الاولى الصحيحة

الضرب الاول صحيح	متفاعلين متفاعلين متفاعلين	متفاعلين متفاعلين متفاعلين
الضرب الثاني مقطوع	فَعْلَانِ	فَعْلَانِ
الضرب الثالث احد مضمر	فَعْلَانِ	فَعْلَانِ

### العروض الثانية حذائية

الضرب الاول احد	متفاعلين متفاعلين فَعْلَانِ	متفاعلين متفاعلين فَعْلَانِ
الضرب الثاني احد مضمر	فَعْلَانِ	فَعْلَانِ

المعرض الثالثة محجزة صحيحة

الضرب الاول مرقل  
الضرب الثاني مذيل  
الضرب الثالث معرّي  
الضرب الرابع منقطع

متفاعل	متفاعلاتن	متفاعلاتن
•	•	•
•	•	•
•	•	•
•	•	•



المرج

٦٥ المرج وزنه في اللآثرة مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مرتين ولم يستعمل هذا البحر إلا محجوزاً

وشذ حجة تاماً انشد منه بعضهم

فَظَاتٌ مَقْلِي تَجْرِي مَاقِيهَا  
عَفَا يَا صَاحِبَ مِنْ سَلَى مَرَاغِيهَا

ومنه قول الآخر

نَسَاوِي قَدْ تَعَاظَمُوا كَأَسْ أَشْوَاقٍ  
تَرَفَّقَ أَيُّهَا الْخَادِرُ بِبَعْشَاقٍ

وقول بعض المولدين  
لَقَدْ شَاقَّتْكَ فِي الْإِحْدَاجِ أَظْمَانُ كَمَا شَاقَّتَكَ يَوْمَ الْبَيْنِ غُرْبَانُ  
وقول الآخر

أَمَا فِي السِّتِّ وَالسِّتَيْنِ مِنْ دَاعٍ إِلَى الْعُقْبَى بَلَى لَوْ كَانَ لِي عَقْلُ  
وهذا كله شاذ والمسموع التزام الجزء فيه كما تقدم. والمشهور فيه عروض  
واحدة مجزوءة صحيحة لها ضربان الاول صحيح مثل العروض وبسته  
عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّمُ بُِ فَأَلَامَلَا جُ فَأَلَاغَرُ

تفعيله

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

الضرب الثاني محذوف صارت مفاعيلن بالحذف مفاعيلن ثم نقلت الى  
فعولن وبسته

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضِّيِّ مِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ  
فالعروض قوله لِبَاغِي الضِّيِّ ووزنه مفاعيلن والضرب قوله ذَلُولِ ووزنه  
فَعُولُنْ وقد حكى بعضهم لهذه العروض ضرباً ثالثاً مقصوراً واستشهدوا  
بقوله

وَمَا لَيْتُ عَرِيْنَ دُوٍّ أَظَافِيرٍ وَأَسْنَانٍ  
أَبُو شَبْلِينَ وَثَابٌ شَدِيدُ الْبَطْشِ غَرَّانٌ  
تفعيلة

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

٦٦ قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً ثانية محذوفة لها ضرب

واحد مثلها وبيته

سَقَاهَا اللَّهُ غَيْثًا مِّنَ الْوَسْمِيِّ رِيًّا  
تفعيلة

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن

٦٧ يدخل هذا البحر من الزحاف القبض والكف. وبيت

القبض

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسٍ

اجزأؤه ماعدا العروض والضرب مقبوضة. وبيت الكف

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَتَبٍ يَرْمِي

اجزأؤه كلها إلا الضرب مكفوفة

٦٨ يدخل هذا البحر من العلل التي تجري مجرى مجرى الزحاف الحرم

والشتر والخرب والخزم . فبيت الحرم

رَدُّوا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَلِكَ الْعِيسُ عَارِيَّةٌ

فالجزء الاول مخروم ووزنه مفعولن والياء في عاريه مشدودة لضرورة الشعر . وبيت الشتر

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِي مَا خَلَّفُوا بَعْدَهُ

فالجزء الاول قوله في الذي ووزنه فاعلن باسقاط اول مفاعيلن وخامسه . وبيت الخرب

لَوْ كَانَ أَبُو مُوسَى أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ

فالجزء الاول وهو قوله لو كان وزنه مفعول اسقط اول مفاعيلن وسابعه صارت فاعيلن ثم نقلت الى مفعول وشاهد الخزم قوله

أَشَدُّ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيَمَا

وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

٦٩ قد وضع الشيخ ناصيف اليازجي بيتا للهزج وهو قوله

هَزَجْنَا فِي بَوَادِيكُمْ فَأَجَزَلْتُمْ عَطَايَانَا

# ٧٠ جدول اعارض المخرج واضربه

وزنه في اللامثة مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مرتين

## العروض الاولى مجزوة صحيحة

الضرب الاول صحيح	مفاعيلن مفاعيلن	مفاعيلن مفاعيلن
الضرب الثاني محذوف	فعولن	مفاعيلن
الضرب الثاني مقصور	مفاعيلن	مفاعيلن

## العروض الثانية مجزوة محذوفة

ضربها محذوف	مفاعيلن فعولن	مفاعيلن فعولن
-------------	---------------	---------------





## الرَّجَزُ

٧١ الرَّجَزُ وَزَنُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُرْتَيْنِ  
 وَلَهُ عَلَى الْمَشْهُورِ فِيهِ أَرْبَعُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ أَضْرِبٍ الْأُولَى صَحِيحَةٌ وَلَهَا  
 ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ  
 مَا خِلْتُ أَنَّ الدَّهْرَ يُنِينِي عَلَى صَرَاءَ مَا يَرْضَى بِهَا ضَبُّ الْكُدَى  
 فَالْعَرُوضُ قَوْلُهُ نِينِي عَلَى وَالضَّرْبُ قَوْلُهُ ضَبُّ الْكُدَى  
 وَوَزَنُهَا مُسْتَفْعِلُنْ .

الضَّرْبُ الثَّانِي مَقْطُوعٌ صَارَتْ مُسْتَفْعِلُنْ بِالْقَطْعِ مَفْعُولُنْ وَبَيْتُهُ  
 أَلْقَبْتُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ  
 فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ هُوَ الضَّرْبُ وَوَزَنُهُ مَفْعُولُنْ

٧٢ الْعَرُوضُ الثَّانِيَةُ مَعْزُومَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ  
 قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مَقْفِرٌ  
 تَفْعِيلُهُ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ      مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

٧٣ الْعَرُوضُ الثَّلَاثَةُ مَشْطُورَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

ما هاجَ أَحْزَانًا وَشَجَوًا قَدْ شَجَا  
مِنْ طَلَلٍ كَأَلَّا تَحْجِبُ أَنْهَجَا  
تفعيلة

مستفعِلن مستفعِلن مستفعِلن

٧٤ العروض الرابعة منهوكة وضربها مثلها ووزن البيت  
مستفعِلن مستفعِلن

ومنه قوله

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ  
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ

٧٥ قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً خامسة مقطوعة لها

ضرب مثلها وبيتها

أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْسِي      وَلَيْسَ كَفَوْا الْبَدْرَ غَيْرَ الشَّمْسِ

تفعيلة

مستفعِلن مستفعِلن مفعولُن      مستفعِلن مستفعِلن مفعولن

ویدخل في هذه العروض وضربها الخبن كقوله

وَلَا طَرْقَنَ حِصْنَهُمْ صَبَاحًا وَلَا بَرَكَنَ مَبْرَكَ النَّعَامَةِ

عروضه وضربه فعولن وقيل انه من السريع

٧٦ يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطي والخبل وبيت

الخبن

وَطَالَهَا وَطَالَهَا وَطَالَهَا كُفِّي بِكَفِّ خَالِدٍ مَخُوفُهَا

وَطَالَهَا وَطَالَهَا وَطَالَهَا سُقِي بِكَفِّ خَالِدٍ وَأُطْعِمَا

وبيت الطي

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِنْ وَلَدٍ أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبَا

وبيت الخبل

وَتَبَلٍ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَتَعْمَلٍ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدِّهِ

وبيت الخبن في النسب الثاني من العروض الاولى

لَا خَيْرَ فِي مَنْ كَفَّ تَنَا شَرَّهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

٧٧ يجوز في الارجيز المجمع بين النسب الاول والثاني من

العروض الاولى ولكن حيث التصريح في الارجيز يجب مطابق

العروض والضرب في الوزن انما كما يرى من ارجوزة ابي العتاهية

المسماة ذات الامثال قال

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْحَيَّةَ  
مفسدة للمرء اية مفسدة  
حسبك مما تبغيد القوت  
ما أكثر القوت لمن يموت  
والفقر في ما جاوز الكفا  
من أنقى الله رجاء وخافا  
لكل ما يؤذي وإن قل ألم  
ما أطول الليل على من لم ينم  
ما أنتفع المرء بمثل مثله  
وخير ذخرا للمرء حسن فعله  
إن الفساد ضده الصلاح  
ورب جنة جرة المزاح

وقالت امرأة من جدبس

لا أحد أذل من جدبس  
أهكذا ينسل بالعروس  
يرضى بهذا يا التوحي حر  
هذا وقد أعطى وسيتق المهر  
لخوضه بجر الردى سفه  
منه بر من أن بزل ذاب رسيه

وقال آخر

والنفس من أنفس شيء لنا  
فكن عليها ما حبيت مشقفا  
ولا تسأطأ بها لا عليها  
فند يسوق منها اليها

غنى العروس والرب تار مسنم مع تزل الشين والاي والشبل

وتارة مفعولن وتارة فاعولن بالخبن ولا يجوز ذلك الا في الارجيز  
٧٨ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي اربع اعاريض واربعة اضرب

في قوله

أَرْجِزْ لَنَا يَا صَاحِبِي إِنَّ زُرْتَنَا لَا تَنْتَحِلْ مِنْ شِعْرِنَا مَخْنَارِيَا  
فان عروضه الاولى ان زرتنا وضربها الاول مخناريا. فان اردت الضرب  
الثاني فقل مخناري. والعروض الثانية يا صاحبي وضربها من شِعْرِنَا  
وان اردت الثالثة فخذ الشطر الاول فقط  
وان اردت الرابعة فقل ارجز لنا لا تنتحل

المعرض الأول

الضرب الاول صحيح  
الضرب الثاني مقطوع

العروض الثانية مخزونة

الضرب الصحيح  
مستعمل مستعمل مستعمل  
الثلاثة مشطورة الضرب مثلاً  
العروض المستعمل المستعمل المستعمل

العروض الاربعة من هوكة الضرب مثلاً

John John

العروض الخالصة مقطوعة

الضرب مقلع  
مستعمل مقلع  
مستعمل مقلع

الرَّمْل

٨. الرَّمْل وزنه في الدائرة فاعِلَاتْنِ فاعِلَاتْنِ مَرَّتَيْنِ  
وَشَدَّ استعماله تاماً في العروض والضرب جميعاً ومنه قوله  
إِنَّ لَيْلِي طَالَ وَاللَّيْلُ قَصِيرٌ طَالَ حَتَّى كَادَ صَبْحٌ لَا يُبِيرُ  
وقول الآخر

يَا خَلِيلِيَّ أَعْذِرَانِي إِنْ نِي مِنْ حَبِّ سَلَمَى فِي أَكْثَابٍ وَأَنْجَابٍ  
وقول الآخر

رُبَّ لَيْلٍ أَخْمَدَ الْأَنْوَارَ إِلَّا نُورَ تَغْرِ أَوْ مُدَامٍ أَوْ نِدَامٍ  
قَدْ نَعِمْنَا بِدَيَاجِيهِ إِلَى أَنْ سَلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظَّلَامِ

وقد أتى أيضاً على فاعِلَاتْنِ ثمانى مرات ولا يقاس على ذلك والمشهور  
فيه عروضان وستة اضرب الاولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب الاول صحيح  
وبيته

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ أَلْ قَطْرُ مَغْنَاهَا وَتَأْوِيْبُ الشِّمَالِ  
عروضه فاعِلن وضربه فاعِلَاتْنِ  
الضرب الثاني مقصور وبيته



أَبْلَغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَا لَكَ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارُ  
عروضه فاعلن وضربه فاعلان

الضرب الثالث محذوف وبيته  
أَوْعِدُونِي أَوْعِدُونِي وَأَمْطِلُوا حَكْمُ دَيْنِ الْحُبِّ دَيْنِ الْحُبِّ لِي

٨١ العروض الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلاثة اضرب الاول مسبغ  
وبيته

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَأَسْ تَخْبِرُ أَرْبَعًا بَعْسَفَانِ

العروض فاعلاتن والضرب فاعلاتن

الضرب الثاني معرى وبيته

كَلِمًا أَبْصَرْتُ رُبْعًا خَالِيًا فَاضَتْ دُمُوعِي

عروضه وضربه فاعلاتن

الضرب الثالث محذوف وبيته

كَلِمٌ قَدْ أَخَذَ أُمُجَا مَ وَلَا جَامَ لَنَا

العروض فاعلاتن والضرب فاعلن والجزاء كلها إلا الاول مخبونة

٨٢ قد استدرك بعضهم للرمل عروضاً ثالثة مجزوة محذوفة لها

ضربٌ مثلها وبيتُهُ

طافَ يَبْغِي نَجْوَةً مِنْ هَلَاكِ فِهْلِكَ

عروضُهُ وضربه فاعلن وقد تقدم القول عليه في المديد

٨٣ يدخل حشو هذا البحر من الزحاف الخبن والكف والشكل

وبيت الكشف

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا

اجزأوه إلا العروض والضرب مكفوفة وبيت الشكل

إِنَّ سَعْدًا بَطَلَ هَارِسٌ صَابِرٌ مُحْسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ

جزؤه الثاني والخامس مشكولان

وبيت الخبن في الضرب المقصور

أَقْصَدْتُ كِسْرِي وَأَمْسَى قَيْصَرٌ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ

وبيت الخبن في الضرب المسبغ

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيَّاتٌ وَأَدَمٌ عَرَبِيَّاتٌ

٨٤ من شواهد الخزم في هذا البحر قوله

وَالْهَبَانِيُّ قِيَامٌ حَوْلَنَا بِكُلِّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

فانه خزم العجز بحرف واحد ومثله قول الآخر  
 كُلُّ مَا رَأَيْتَ مِنِّي رَائِبٌ وَيَعْلَمُ الْجَاهِلُ مِنِّي مَا عِلْمٌ  
 ٨٥ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي عروضين وستة اضرب من  
 هذا البحر في قوله

كَيْفَ لَأَقْتَ رَامِلَاتِي إِذْ جَرَّتْ عِنْدَ مُوسَى مَا لَقِينَا مِنْ هُنَاكَ  
 فان عروضه الاولى اذ جرّت وضربها الاول من هنا. فان اردت  
 الضرب الثاني فقل من هناك. او الثالث فقل من هنا. وان اردت  
 العروض الثانية فقل راملاتي. وضربها الاول ما لقيناه. والثاني ما لقينا.  
 والثالث ما لقي

## ٨٦ جدول اعاريف الرمل واضربه

وزنه في الدائرة فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن مرتين

## العروض الاولى محذوفه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	الضرب الاول صحيح
" "	" "	الضرب الثاني مقصور
" "	" "	الضرب الثالث محذوف

## العروض الثانية مجزوة صحيحة

فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن	الضرب الاول مسغ
" "	" "	الضرب الثاني معري
" "	" "	الضرب الثالث محذوف

## العروض الثالثة مجزوة محذوفه

فاعلاتن فاعلن	الضرب محذوف
---------------	-------------

## السريع

٨٧ . السريع وزنه في الدائرة مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين .  
وله أربع اعراض الاولى مكشوفة مطوية . تسقط التاء من مفعولات  
بالكشف والواو بالطي فتصير مفعلاً فتنتقل الى فاعلن ولها ثلاثة  
اضرب

الاول مطوي موقوف وبيته

أَزْمَانُ سَلَى لَا يَرِي مِثْلَهَا الرَّاوْنُ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

الضرب الثاني مطوي مكشوف كالعروض وبيته

هَاجَ أَلْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْفَضَا مَخْلُوقٌ مُسْتَعْمِرٌ مَحْوِلٌ

العروض والضرب فاعلن

الضرب الثالث اصل صارت مفعولات بالصلم مفعو ثم نقلت الى  
فَعْلُنْ وبيته

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ إِثْمِيلَ أَخْنَا مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

العروض فاعلن والضرب فَعْلُنْ . ومن شواذ الشعر زيادة حرف في

آخر الصدر في هذا الضرب كما في قوله

إِنْ تَسْأَلِي فَأَلْحِجْدِي غَيْرَ الْبَدِيعِ      قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ  
قَوْمٌ إِذَا صُوَّتَ يَوْمَ النِّزَالِ      قَامُوا إِلَى الْحُجُرِ اللَّهُامِمْ  
مِنْ كُلِّ مَسْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى      مِثْلَ سِنَانِ الرَّحْمِ مَشْهُومِ

٨٨ العروض الثانية مخبولة مكشوفة . تصير مفعولات بالخيل

والكشف معلاً فتنقل الى فعَلَنْ . ولها ضربان الاول مثلها وبيتة

أَلْدَارُ وَحَشٌ وَالرُّسُومُ كَمَا      رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَامَ

الضرب الثاني اصل وبيتة

يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمِرٍ      قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

العروض فعَلَنْ والضرب فعَلَنْ . ويجوز الجمع بين هذين الضربين في

قصيدة واحدة كما في قوله

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا      نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمِ

ثم قال

لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ      وَمَا وَرَاءَ الْمِرِّ مَنْ يَعْلَمُ

٨٩ العروض الثالثة مشطورة موقوفة والضرب مثلها وبيتة

لَمْ يَبْتَدِلْ مِثْلَ كَرِيمٍ مَكُونُ  
أَيَّضُ ماضٍ كَالسِّنَانِ الْهَسُونُ

٩٠ العروض الرابعة مشطورة مكشوفة والضرب مثلها وبيتها

يا صاحبي رَحْلِي أَقِلَّا عَذْلِي

٩١ يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطوي والخبل وبيت

الخبن

أَرِدُ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

وبيت الطوي

قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ وَيَحْكُ أَمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلٌ

وبيت الخبل

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَلَّ نَحْرَهُ فِي الطَّرِيقِ

ومثال الخبن في العروض الثالثة قوله

قَدْ عَرَّضْتُ سَعْدِي بِقَوْلٍ إِفْنَادُ

وقوله

لَا بُدَّ مِنْهُ فَأَتَخَذِرَنَّ وَأَرْقِينَ



ومثال الخبن في العروض الرابعة قوله  
 يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ  
 فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوُتُ

٩٢ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي اربع اعاريض وستة اضرب  
 من هذا البحر في قوله

قَدْ أَسْرَعْتُ فِي عَنَبِهَا لَا تَنْفِي مِنْ بَعْدِهَا لَا أَخْشِي عَاتِبَاتُ  
 فان عروضه الاولى لا تنفي وضربها الاول عاتبات. فان اردت الثاني  
 فقل عاتبا. او الثالث فقل عَنَبًا. وان اردت الثانية وضربها فقل فيها  
 لَتَنْفِي. وفيه عَنَبًا. او الثالثة وضربها فقل فيها لَا تُؤْفِكُ. او الرابعة  
 وضربها فقل فيها لَا تُؤْفِي

٩٣ جدول اعارض السريع واضربه

وزنه في الدائرة مستعمل مستعمل مفعولات مرتين

العروض الاولى مطوية مكشوفة

الضرب الاول مطوي موقوف

مستعمل مستعمل فاعلان

مستعمل مستعمل فاعلان

الضرب الثاني مطوي مكشوف

فاعِلْ

•

•

•

•

•

الضرب الثالث اصل

فَعْلَنْ

•

•

•

•

•

العروض الثانية مخبولة مكشوفة

الضرب الاول مخبول مكشوف

فَعْلَنْ

مستعمل مستعمل فَعْلَنْ

فَعْلَنْ

مستعمل مستعمل فَعْلَنْ

الضرب الثاني اصل

فَعْلَنْ

•

•

•

•

•

العروض الثالثة وضربها مشطورة موقوفة

مفعولات

مستعمل مستعمل مفعولات

العروض الرابعة وضربها مشطورة مكشوفة

مستعمل مستعمل مفعولان

## المنسرح

٩٤ المنسرح وزنه في الدائرة مستفعلن مفعولات مستفعلن  
مرتين وشذ استعماله تاماً والمشهور فيه ثلاث اعاريض الاولى صحيحة ولها  
ضربان الاول مطوي وبيته

إِنَّ أَبْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْلَاً لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا  
العروض مستفعلن والضرب مفتعلن

الضرب الثاني مقطوع وبيته

مَا هَجَّ الشُّوقَ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تَغْنِيهَا  
العروض مستفعلن والضرب مفعولن

٩٥ العروض الثانية منهوكة موقوفة وضربها مثلها وبيته

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ

تفعيلة

مستفعلن مفعولات

٩٦ العروض الثالثة منهوكة مكشوفة وضربها مثلها وبيته

وَيْلَ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا صَرَامَةً وَجَدًا

وَسُودَدًا وَمَجْدًا وَفَارِسًا مُعَدًّا

سَدَّ بِهِ مَسَدًا م م م م

٩٧ يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والطى والخبل. غير ان  
الطى ممتنع في العروض الثانية والثالثة والخبل ممتنع في العروض  
الاولى وبيت الخبن

مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا لِكُلِّ وَابِلٍ مُسْبِلٍ هَاطِلٍ  
جميع اجزائه الا الضرب مخبونة. وبيت الطى  
إِنَّ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَبَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا  
وبيت الخبل

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطْعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ

اجزائه كلها الا العروض والضرب مخبولة وبيت الخبن في العروض  
الثانية

لَهَا أَلْتَقَوْا بِسُؤْلَافٍ

وبيت الخبن في العروض الثالثة

مَا بِالْدِّيَارِ أَنْسُ

## ٩٨ جدول اعارض المنسرح واضربه

وزنه في الدائرة مستعملن مفعولات مستعملن مرتين

الضرب الاول مطوي

مفعولن

مستعملن مفعولات مفعولن

مستعملن مفعولات مستعملن

الضرب الثاني مقطوع

مفعولن

مستعملن مفعولات مفعولن

مستعملن مفعولات مستعملن

## العروض الثانية منبوكة موقوفة

مستعملن مفعولات

## العروض الثالثة منبوكة مكسوفة

مستعملن مفعولن



## الخفيف

٩٩ الخفيف وزنه في الدائرة فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين.

وله ثلاث اعراض وخمسة اضرب الاولى صحيحة ولها ضربان الاول  
مثلها وزن البيت كما في الدائرة وبيته

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَّتِي فَبَادُوْ لِي وَحَلَّتْ عَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

العروض والضرب فاعلاتن

الضرب الثاني محذوف وبيته

كَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ أَتَيْتَهُمْ أَمْ يَحْجُلُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

العروض فاعلاتن والضرب فاعلن

١٠٠ قد استدرك بعضهم لهذه العروض ضرباً آخر مقصوداً وزنه

فاعلاتن وبيته

لَسْتُ أَدْرِي مَاذَا يَقُولُونَ فِينَا غَيْرَ أَنِّي مِمَّنْ يَقُولُ الْيَقِينُ

وزاد بعضهم ضرباً آخر محذوفاً مخبوناً وزنه فععلن وبيته

قَدْ أَتَتْ مِنْ أَوْطَانِهَا وَاسْتَهْرَتْ إِذْ رَأَتْ مَا تَهْوَاهُ مِنْ طَلَلٍ

وزاد بعضهم آخر ابتر وزنه فععلن وبيته

قَدْ سَمِعْنَا مَا قَالَهُ وَهُوَ إِفْكٌ مِنْ كَذُوبٍ كَذِبٌ بِأَغْيِ  
١٠١ العروض الثانية محذوفة وزنها فاعلن ولها ضرب واحد  
مثلها وبيتها

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَّعُهُ لَكُمْ  
العروض والضرب فاعلن. وقد استدرك بعضهم لهذه العروض ضرباً  
آخر صحيحاً وزنه فاعلاتن وبيتها  
لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا عَلَى حَذَرٍ قَدْ أَتَاهُ بِالْمُعْضِلَاتِ الْخَبِيرُ  
العروض فَعِلْنُ بعد الخبن والضرب فاعلاتن. وقد زاد بعضهم ضرباً  
آخر مقصوراً وآخر ابتر وهما قليلا الاستعمال جداً فلا حاجة الى  
ذكر شواهد لها

١٠٢ العروض الثالثة مجزوة صحيحة ولها ضربان الاول مثلها وبيتها  
لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أَمْرٌ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا  
الناني مقصور وزنه مفعولن وبيتها  
كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُوْ نُوا خَضِبْتُمْ يَسِيرُ  
العروض مستفع لن والضرب مفعولن بعد الخبن

١٠٣ يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والكف والشكل  
والخبن جائز في العروض والضرب كما في الحشو وبيته

وَفَوَّادِي كَعْدِهِ لِسُلَيْمِي      بِهَوَى لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ

وبيت الكف

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ      أَوْ تُكِنُّ يَسْتَكْثِرُ حِينَ يَدُورُ  
اجزأوه كلها إلا الضرب مكفوفة

وبيت الشكل

صَرَمْتُكَ أَسْمَاءَ بَعْدَ وَصَالٍ      هَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَسِبًا حَزِينًا  
جزؤه الأول والثالث والخامس مشكول

١٠٤ يجوز في الضرب الأول التشعيث وهو يجري مجرى  
الزحاف، تصير فاعلاتن به مفعولن وبيته

يَتَرَقَّرُقْنَ كَالسَّرَابِ وَقَدْ خُضَّ      مِنْ غَمَارٍ مِنْ الشَّرَابِ الْحَارِي

وبيت الخبن في الضرب الثاني من العروض الأولى

وَالْمَنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ      كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلٍهَا عَلِقُ



وبيت النخن في العروض والضرب

بَيْنَا نَخْنُ فِي الْعَقِيقِ مَعًا إِذْ أَتَى رَاكِبًا عَلَى جَمَلِهِ

١٠٥ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي عروضين وضربين من هذا

البحر في قوله

لَسْتُ أَرْجُو تَخْفِيفَهَا مِنْ عَذَابِي عَنْ فُؤَادِي وَالْوَعْيِ مِنْ هَوَاهَا

فان عروضه الاولى من عذابي وضربها من هواها، والثانية تخفيفها وضربها والوَعْيِ

١٠٦ جدول اعارض الخفيف واضربه  
وزنه في الدائرة فاعلان مستفع لن فاعلان مرتين

العروض الاولى صحيحة

الضرب الاول صحيح	فاعلان مستفع لن فاعلان	فاعلان مستفع لن فاعلان
الضرب الثاني محذوف	فاعِلُنْ	فاعِلُنْ

العروض الثانية محذوفة

الضرب محذوف	فاعلان مستفع لن فاعلن	فاعلان مستفع لن فاعِلُنْ
-------------	-----------------------	--------------------------

العروض الثالثة مجزوة صحيحة

الضرب الاول صحيح	فاعلان مستفعِلون لن	فاعلان مستفع لن
الضرب الثاني مقصور	مفعولُنْ	مفعولُنْ

١٠٧ قد سبقت الاشارة في الكلام على دائرة المشتبه الى بحر المتد  
وهو الجديد عند الفرس ووزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفغ لن مرتين  
وعليه قول بعض المولدين

مَا لَيْسَ لِي فِي الْبَرَايَا مِنْ مُشَبِّهِ  
لَا وَلَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ الْمُسْتَكْبِلُ  
وقول الآخر

كُنْ لِاخْلَاقِ التَّصَابِي مُسْتَمِرًّا وَلَا حَوَالِ الشَّبَابِ مُسْتَحِيلًا  
وقد سبقت الاشارة ايضا الى بحر المنسرد وهو القريب عند الفرس  
وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين وعليه قول بعض المولدين  
لَقَدْ نَادَيْتُ أَقْوَامًا حِينَ جَاءُوا وَمَا يَسْمَعُ مِنْ وَفَرٍ لَوْ أَجَابُوا  
وقول الآخر

عَلَى الْعَقْلِ فَعَوَّلُ فِي كُلِّ شَأْنٍ وَدَانِي كُلِّ مَا شِئْتَ أَنْ تُدَانِي  
وقد سبقت الاشارة ايضا الى بحر المطرد وهو المشاكل عند الفرس  
وزنه فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين وعليه قول بعض المولدين  
مَنْ مُحْيِرِي مِنَ الْأَشْجَانِ وَالْكَرْبِ مَنْ مُزِيلِي عَنِ الْإِبْعَادِ بِالْقُرْبِ

## المضارع

١٠٨ المضارع وزنه في الدائرة مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين  
ولا يستعمل تاماً وله عروض واحدة محزوة صحيحة لها ضرب واحد مثلها  
وبيته

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ  
تفعيلة

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن  
تنبيه \* في هذا البحر لا يجوز ابقاء ياء مفاعيلن ونونها معاً ولا حذفها  
معاً وذلك على سبيل المراقبة (١٨) فلا بد من حذف أحدها. وفي  
البيت السابق قد حذفت نونها. والشاهد لحذف الياء والعروض  
مكفوفة قوله

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ

١٠٩ يدخل الجزء الأول من هذا البحر الشتر والخرب وبيت

الشر

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلَمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

الجزء الاول وزنه فاعلن وبیت الخرب

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبَكَ مِنْهُ بَاعًا

قال الزجاج ان المضارع والمقتضب قليلان حتى انه لا توجد  
منها قصيدة لعربي وانما يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان  
ولا ينسب بيت منها الى شاعر من العرب ولا يوجد في اشعار القبائل  
المُقتَضَب

١١٠ المقتضب وزنه في الدائرة مفعولات مستفعلن مستفعلن

مرتين له عروض واحدة مجزوة مطوية لها ضرب واحد مثلها ووزنه  
مفعولات مُفْتَعِلُنْ مفعولات مُفْتَعِلُنْ

وعليه قول بعضهم

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالسَّجِ  
أَدْبَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا وَالْفَوَادُ فِي وَهْجٍ  
هَلْ عَلَيَّ وَيَجْكُمَا إِنْ عَشِيتُ مِنْ حَرَجٍ

١١١ لا يجوز في هذا البحر ابقاء فاء مفعولات وواوها معاً ولا

حذفها معاً كما تقدم في المضارع ولا بد من حذف احدها وفي الابيات

السابقة حذفت الواو بالطي. والشاهد لحذف الفاء بالخبن قوله  
 أَتَانَا مُبَشِّرَنَا يَا لِيَانِ وَالنُّذْرِ  
 وشذَّ ابقاؤها كما في قوله

لَا أَدْعُوكَ مِنْ بَعْدِ بَلْ أَدْعُوكَ مِنْ كَسَبِ  
 المجتث

١١٢ المجتث وزنه في الدائرة مستفعل لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين  
 وله عروض واحدة مجزوة صحيحة لها ضرب واحد مثلها وبيته  
 أَنْتُمْ فَرُوضِي وَنَفْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشَفْلِي  
 تفعيلة

مستفعل لن فاعلاتن مستفعل لن فاعلاتن  
 ١١٣ قد استدرك بعضهم لهذا البحر عروضاً ثانية محذوفة لها  
 ضربان الأول مثلها وبيته  
 دَارُ عَفَاها الْقِدَمُ بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَمِ  
 وقيل أنه من البسيط  
 الضرب الثاني محذوف مخبون وعليه قول بعضهم

لو صاح الغرابُ بنا بالبينِ مِنْ سَلْبِهِ  
صاح الغرابُ بنا فِي لَيْلَةٍ شَبِهُهُ  
ما للغرابِ وَلِي دَقَّ الإِلَالُ فَمَهُ  
فَأَيْتَهُ لَمْ يَصِحْ وَلَمْ يَقُلْ كَلِمَةً

١١٤ شذَّ استعمال هذا البحر تماماً ومن ذلك قوله

يا مَنْ عَلَى الْحَبِّ يَلْجِي مُسْتَهَامًا لَا تَلْخِي إِنِّ مِثْلِي لَنْ يُلَامَا  
١١٥ يدخل هذا البحر من الزحاف الخبن والكف والشكل

وبيت الخبن

وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلْمَى عَلِمْتَ أَنَّ سَتَمُوتُ

وبيت الكف

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا

وبيت الشكل في الجزء الاول والثالث

أُولَئِكَ خَبَرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

١١٦ يجوز في ضرب هذا البحر التشعيث وهو يجري مجرى

الزحاف وإن شُعِثَ الضرب لا يجوز فيه الخبن وشاهد التشعيث

قول بعضهم

عَلَى الدِّيَارِ الْفِجَارِ وَالنُّوْيِ وَالْأَخْجَارِ  
تَظَلُّ عَيْنُكَ تَجْرِي بِوَإِكْفٍ مِذْرَارِ  
فَلَيْسَ بِاللَّيْلِ تَهْدَى شَوْقًا وَلَا بِالنَّهَارِ

فترى الضرب تارة فاعلان واخرى مفعولن

## الفصل الحادي عشر

في البحرين الخماسين

## المتقارب

١١٧ المتقارب وزنه في الدائرة فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ  
مرتين وله عروضان وستة اضرب الاولى صحيحة ولها اربعة اضرب

الاول مثلها والوزن كما في الدائرة وبيته

وَكَانَا زَمَانًا شَرِيكِي عِنَانٍ رَضِيعِي لِبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءَ

العروض والضرب فَعُولُنْ

الضرب الثاني مقصور وبيته



وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَأْسَاتٍ وَشُعْتُ مَرَضِيْعَ مِثْلِ السَّعَالِ  
العروض فعولن والضرب فعول

الضرب الثالث محذوف صارت فعولن بالحذف فعول ثم نقلت  
الى فَعَلْ وَبَيْتُهُ

وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ بَيْتًا عَوِيصًا يَنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا  
العروض فعولن والضرب فَعَلْ

الضرب الرابع ابتر صارت فعولن بالبترفع فنقلت الى فُلْ وَبَيْتُهُ  
خَلَيْلِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ خَلَتْ مِنْ سُلْمَى وَمِنْ مِيَّةٍ

١١٨ العروض الثانية مجزوة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها

وبَيْتُهُ

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسْلَى بِذَاتِ الْغَضَا

تفعيلة

فعولن فعولن فَعَلْ فعولن فعولن فَعَلْ

الضرب الثاني ابتر وبَيْتُهُ

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسِ فَهَذَا يَقْضَى يَا تُيُوكَا

العروض فَعَلَ والضرب فُلْ

١١٩ قد ذكر المبرد لهذا البحر عروضاً أخرى مقصورةً وزنها فَعُولٌ

لها ضرب واحد صحيح وبيته

وَرَمْنَا قِصَاصًا وَكَانَ التَّقَاصُ فَعْلٌ فَرَضًا وَحَنًّا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

العروض فَعُولٌ والضرب فعولن وقيل أنه من العروض الأولى وإن

القصر جائز فيها ويجرى مجرى الزحاف

١٢٠ يجوز في العروض الأولى الحذف مع الضرب المحذوف وإن

يجري مجرى الزحاف فيجمع بين فعولن وفَعَلَ في العروض من القصيدة

الواحدة ومنه قوله

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَامَ وَرَجَّحَ الْخُزَامَى وَتَشَرَّ الْقَطْرُ

يُعَلُّ بِهَا بَرْدُ أَنْبِيَا بِهَا إِذَا غَرَدَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرُّ

١٢١ لا يدخل هذا البحر من الزحاف سوى القبض. ويدخل الجزء

الأول منه من العلل التي تجرى مجرى الزحاف الثلم والثرم. وببيت

القبض

أَفَادَ فَبَادَ وَسَادَ فَرَادَ وَقَادَ فَذَا دَوَاعَدَ فَأَفْضَلَ

وبيت الثلم

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ جَمَالاً تَبْكُرُ وَلَمْ أُعْطِ مَا عَلَيْهَا

الجزء الاول فَعَلَنْ وبيت الثرم

قُلْتُ سَدَادًا لِيَمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيَا

الجزء الاول فَعَلْ ومن الشواذ دخول البتر على العروض المجزوة

وإتيان الضرب محذوفاً كقوله

وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِي

العروض فُلْ والضرب فَعَلْ

١٢٢ قد جمع الشيخ ناصيف اليازجي ثلاثة اضرب من هذا البحر

في قوله

سَلَامِي عَلَى مَنْ قَرَّبَنَا حِمَاها فَأَمْسَى فُوَادِي يُعَانِي بِلَاها

فان الضرب الاول بلاها فان اردت الثاني فقل بلاه او الثالث

فقل بَلَى

١٢٣ جدول اعارض المتقارب واضربه

العروض الاولى صحيحة

الضرب الاول صحيح	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
الضرب الثاني مقصور	فعول	"	"	"	"
الضرب الثالث محذوف	فعل	"	"	"	"
الضرب الرابع ابتدر	فل	"	"	"	"

العروض الثانية مجزوة محذوفة

الضرب الاول محذوف	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
الضرب الثاني ابتدر	فل	"	"	"	"



المتدارك

١٢٤ هذا البحر لم يضعه الخليل . وتداركه الاخفش فقيل له  
المتدارك . ويقال له ايضا المحدث والمخترع ووزنه في الدائرة فاعلن  
فما فلن فاعلن فاعلن مرتين ومنه قول بعضهم  
جاءنا عامر ساليها صالحا بعد ما كان ما كان من عامر

وقول الآخر

لم يدع من مضى للذي قد غبر فضل علم سوء اخذه بالآثر  
١٢٥ ان هذا البحر كثيرا ما يستعمل مخبونا فيصير كل جزء منه  
فعلن ويسمى حينئذ بحر الخبب كقول الشيخ ناصيف اليازجي  
سبقت دركي فاذا نفرت سبقت اجلي فدنا تلفي  
١٢٦ لهذا البحر ايضا عروض مجزوة وضرب مرفل كقوله  
دار سعدى بشحر عمان قد كساها البلي الملوان  
العروض مرفلة ايضا لسبب التصريح . وضرب مزيل كقوله  
هذه دارهم اقفرت ام زبور محنة الدهور  
وضرب معرى كقوله

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَأَبْكِيَنَّ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالِدِمْ  
 ١٢٧ يَأْتِي هَذَا الْجُرَاحِيَانَا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ مَقْطُوعٌ فَوْزَنَ الْبَيْتِ  
 فَعَلُنْ ثَمَانِي مَرَاتٍ وَسَمِي حِينَئِذٍ قَطْرُ الْمِيزَابِ وَضَرْبُ النَّاْقُوسِ وَعَلِيهِ  
 قَوْلُ بَعْضِهِمْ

أَهْلُ الدُّنْيَا كُلٌّ فِيهَا تَقَالًا دَفْنًا دَفْنَا

وَقَوْلُ الْآخَرِ

أَهْوَى بَدْرًا جَفَنِي أَحْرَمَ	نُومِي حَتَّى جَسَمِي أَسْقَمَ
نَادَى قَلْبِي طَوْعًا حَسْبِي	دَمْعِي قَانَ مِثْلَ الْعَنْدَمِ
يَا عَذَّالِي خَلُّوا حَالِي	طَرَفِي قَلْبِي فِي ذَا أَسْلَمِ
جَبِّي يَبْغِي مِنِّي شَيْئًا	مَا يُكْسِي أَوْ مَا يُطْعَمِ
مَا لِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمُ	أَوْ بُرْدُونِي ذَاكَ الْأَدَمِ

# البنا الثاني

في القافية

## الفصل الاول

في حقيقة القافية

١٢٨ القافية من آخر ساكن في البيت الى اقرب متحرك يليه

ساكن . وهي قد تكون بعض كلمة كما في قوله

وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمي حي أبوه يقاربه

فالقافية من القاف الى الهاء الساكنة . وقد تكون كلمة كما في قوله .

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فالقافية من الحاء الى الياء الساكنة المشبعة بعد اللام . وقد تكون

كلمتين كما في قوله

ته أحتمل وأحنكم أصبر وعزأهن ودل أخضع وقل أسمع ومرأطع

فالقافية من الميم الى الياء الساكنة المُشَبَّعة بعد العين. وقد تكون  
أكثر من كلمتين كما في قوله

قد جبر الدين الاله فحبر

فالقافية من لام الاله الاخيرة الى الراء

١٢٩ لا يلزم اعادة كل حركات القافية بعينها في كل بيت فقد  
تكون فتحين كما في حومل في البيت المذكور آنفاً ثم قال بعده  
تري بعر الارام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل  
وقس على ذلك

### الفصل الثاني

في احرف القافية وحركاتها

١٣٠ من احرف القافية حرف الروي وهو الحرف الذي تُبنى  
عليه القصيدة فيقال لها دالية او لامية او ميمية الخ. وحركة الروي  
تسمى المجرى. ثم ان جميع حروف الهجاء تكون رويًا الا الالف والواو  
والياء الزوائد في آخر الكلم غير مبنيات فيها بناءً الاصول مثل ايامي



في أيام وخيامو عوض خيامُ والحجزا عوض الحزجَ والأهَاء الضمير  
 أو هَاءُ التانيث الساكنة كما في ظَلَمَهُ أو هَاءُ الوقف كما في إِرْمَهُ وَأَهْرَهُ  
 أو لِمَهُ أو التنوين كما في قوله

أَقْلَى اللُّومِ عَازِلٌ وَالْعَتَابِينَ وَقَوْلِي أَنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنِي

أو الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة كقوله

يُظَنُّهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْهَا

وكذلك الألف والواو والياء اللواتي يلحقن الضمير نحو رايتها ومررتُ  
 بهي وهذا غلامهُ ورايتها ومررتُ بهي وكلمتهمو وضربتُكا وضربتُكي  
 وما يُشَبِّه ذلك فإن جاءك بيت فانظر إلى آخر حرفٍ منه فإن كان  
 واحداً من هذه المذكورات فتجاوزهُ إلى الذي قبلهُ واجعله رويّاً فإن كان  
 واحداً منها أيضاً فتجاوزهُ إلى ما قبلهُ فإنه لا بد أن يكون رويّاً. وذلك أنه  
 لا يمكن أن يلحق بعد حرف الروي أكثر من حرفين الأول هَاءُ الوصل  
 والآخر الخروج وسيأتي القول فيهما. فقول رَوَيْتُ وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ خَاوِي  
 الْمُخْتَرَقِ آخِرُهُ الْقَافُ وَلَيْسَتْ وَاحِداً مِنَ الْحُرُوفِ الْمُسْتَشْنَاءَةِ فِي  
 حَرْفِ الرَّوْيِ وَالْقَصِيدَةِ لَذَلِكَ قَافِيَةٌ. وفي قول زُهَيْرٍ

صحا القلب عن سلى وأقصر باطله وعري افراس الصبا ورواحله  
 فاخر البيت الها الا انها من الحروف المستثناة وما قبلها اللام وليست  
 من الحروف المستثناة فهي الروي والقصيدة لامية. وقول ابي العلاء  
 ويهدي الدليل القوم والليل مظلم ولكنه بالنجم يهدي ويهتدي  
 فالياء من الحروف المستثناة والقصيدة دالية بدليل ما بعده قال  
 فيا احلم السادات من غير ذلة ويا اجود الاجواد من غير موعده  
 وفي قوله

يكاد نسيم الريح من نحوارضه يخبرنا عن وجده وغرامه  
 فالروي الميم. وفي قوله

فلا اقتحام الشجاع مهلكها ولا توقي الحبان تخلدُها

فالروي الدال

١٢١ الالف الساكنة الاصلية اي المقصورة قد تكون رويًا وتسمى

القصيدة حيثئذ مقصورة كمقصورة ابن دريد التي اولها

يا ظبية اشبه شيء بالهمى راتعة بين العقيق واللوى

إما ترعى رأسي حاكمي لونه طرة صبح تحت اذيال دجى

وكالتقصيدة الخرجية في العروض التي اولها  
وللشعر ميزان يسمى عروضه به النقص والرجحان يدرهما القتي  
وانواعه قل خمسة عشر كلها يؤلف من جزئين فرعين لا سوى  
بسكون عين خمسة عشر. واليا الساكنة الاصلية قد تكون رويًا كما في

قول ابن الفارض

سابق الاطعان يطوي البید طي منعًا عرج على كثران طي

وكذلك الواو الاصلية او الزائدة يعدها ضمير كقوله

لقد ولي الله جوي ١ معاشر غير ممطول أخوها

فان تهلك جوي فكل نفس سيجلبها لذلك جاليوها

واما تاء التانيث المتحركة فتكون رويًا كما في قول ابن الفارض

سقتني حبيبًا الحب راحة مقلتي وكأسي محيا من عن الحسن جلت

فأوهمت صحتي ان شرب شرابهم به سر سري في أنشائي بنظرة

١٢٢ متى كان الروي ساكنًا سميت القافية مقيدة. وحركة الحرف

الذي قبل الروي يقال له التوجيه. وان تحرك الروي فالقافية مطلقة

وحركة الروي هي المحجري كما تقدم

١٢٣ يجب المحافظة على الروي الواحد والمجرى الواحد في القصيدة كلها. فان تغير الروي الى حرف آخر الا انه قريب منه في المخرج فهو عيب في القافية يسمى الاكفاء كقوله

بني ان البر شيء هين المنطق اللين والطعيم

فجمع بين الميم والنون وهما متقاربان في المخرج وقوله  
اذا زمر اجمال وفارق جيرة وصاح غراب الين انت حزين  
تادوا باعلى الصخرة وتجاوبت هودر في حفاتيم وصهيل  
فجمع بين النون واللام وهما متقاربان في المخرج

١٢٤ ان تغير الروي الى حرف مخرجه بعيد عن مخرجه فهو عيب في القافية يسمى الاجازة كقوله

خلي لي سيرا واتركا الرجل اني بهلكة والعاقبات تدور  
فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جل رخوا الملاط نجيب

فجمع بين الراء والباء وبينهما تباعد في المخرج  
١٢٥ ان تغير المجرى الى حركة قريبة كما اذا بدلت الضمة كسرة  
او الكسرة ضمة فهو عيب في القافية يسمى الاقواء كقوله

سقط المصيف ولم تَرِدْ اسقاطه فَنَاولَتْهُ وَأَثَقْنَا بِالْيَدِ  
بِخَضْبٍ رَخِيٍّ كَأَنَّ بِنَانَهُ عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ  
فابدلت الكسرة ضمةً وكقوله

زعم البوارخ ان رحلتنا عداً وبذاك اخبرنا الغراب الاسود  
لا مرحباً بغدٍ ولا اهلاً به ان كان تفريق الاحبة في غدٍ  
فابدلت الضمة كسرةً

١٢٦ ان تغير المجزى الى حركة بعيدة كما اذا بدلت الضمة او  
الكسرة فتحةً وبالعكس فهو عيب في القافية يسمى اصرافاً او اسرافاً كما  
في قوله

لا تسكن عجبوناً او مطلقةً ولا يسوقنّها في حبلك القدر  
فان اتوك وقالوا انها نصف فان اُطِيبَ نصفها الذي عبراً

١٢٧ من احرف القافية الوصل وهو ما يلي الروي متصلاً به  
من حرف لبن كقوله اقل اللوم عاذل والعتابا او هاء ضمير كقوله يا من  
يريد حيوته ارجاله ولا يقع الا في القوافي المطلقة وحركة هاء الوصل  
نُقال لما النفاذ ويحب المحافظة عليها في القصيدة كلها

١٢٨ ومن احرف القافية المخرج وهو حرف لين يلي هاء الوصل  
كقوله عفت الديار محلاً فقامها

تنبيه \* احياناً تقع الهاء الاصلية وصلًا اذا تحرك ما قبلها كقوله  
اعطيت فيها طائعاً او كارها حديقة غلباء في جدارها  
نرث وقرساً انثى وعبدًا فارها

١٢٩ من احرف القافية الردف وهو حرف لين قبل الروي  
كقوله لا خيل عندك تهديها ولا مال وحركة الحرف الذي قبل  
الردف يسمى الحذو ويجوز في الردف ان يشترك بين الواو والياء دون  
الالف كقوله

لبيت تُخرق الارواح فيه احب الي من قصر منيف  
وكلب ينبج الطراق دوني احب الي من هرر الوف

وقوله

كس اذا ما جئته من غيب يشم راسي ويشم توب  
وقد يكون الردف والروي من كلمة واحدة كما تقدم وقد يكونان من  
كلمتين كما في قوله

انه الخلافة منقادة اليه تجرأ اذيا لها <sup>انذار</sup> فلم تك تصلح إلا له ولم يك يصلح إلا لها

١٤٠ ومن احرف القافية التأسيس وهو الف بينها وبين الروي حرف واحد كقوله يا نخل ذات السرو والجداول . والحرف الفاصل بين التأسيس والروي يسمى الدخيل كالواو في الجداول . وحركة الحرف قيل التأسيس هي الرس . وحركة الدخيل هي الاشباع . واعلم ان الف التأسيس لا بد ان تكون من كلمة الروي كما في المثال وان لم تكن كذلك فلا تعد تأسيساً كما في قوله

وَلَقَدْ خَشِيتُ بَانَ أُمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَى ابْنِي <sup>تسبب</sup> ضَمُومٍ  
أَلْسَاتِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمِهَا وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقِهَا دَمِي  
الأذا كان الروي ضميراً او جزاً من ضمير كما في قوله

الليت شعري هل يرى الناس ما ارى

من الامر او يبدو لهم ما بدا لي

بدالي اني لست مدرك ما مضى

ولا سابق شيئاً اذا كان جائئاً



## الفصل الثالث

في السناد

١٤١ كل عيب في القافية يحدث قبل الروي يسمى سناداً. وهو قد يكون في الاشباع وفي الدخيل وفي التأسيس وفي الحذف وفي الردف وفي التوجيه. اما سناد الاشباع فتغيره كما في قوله

وَكُنَّا كَفَصْنِي بَانَةً لَيْسَ وَاحِدٌ يَزُولُ عَلَى الْحَالَاتِ عَنْ رَأْيٍ وَاحِدٍ  
تَبَدَّلَ بِبِ خَلًّا فَخَالَتُ غَيْرُهُ وَخَلَّتُهُ لَهَا أَمْرًا تَبَاعُدِي  
فتغير الاشباع من كسرة الى ضمة. وقيل ان ذلك ليس بعيب بل العيب اذا بدلت الفتحة ضمة او كسرة او بالعكس

١٤٢ اما سناد التأسيس فتركه كما في قوله

لَوْ أَنَّ صَدُورَ الْأَمْرِ يَدُونُ لِلْفَتَى كَأَعْقَابِهِ لَمْ تَلْقَهُ يَتَنَدَّمُ  
إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَى فُرُوجِهَا وَإِذِي عَنِ دَامِرِ الْهَوَانِ مَرَاغِمُ  
فالبيت الاول غير مؤسس والثاني مؤسس

١٤٣ اما سناد الحذف فتعاقب الفتحة مع الضمة او مع الكسرة قبل

الردف كما في قوله



كَانَ سَيُوفِنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ مَخَارِقُ بَايْدِي لَاعِيِنَا  
كَانَ مَتُونُهُنَّ مَتُونُ غَدِيرٍ تَصَفَّقَهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

١٤٤ أما سناد الردف فتركه في بيت دون آخر كقوله

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مَرَسَلًا فَارْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ  
وَإِنْ نَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى فَشَاوِرْ حَكِيمًا وَلَا تَعَصِهِ

١٤٥ أما سناد التوجيه فاختلفه كما في قوله

كَانَ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْغَمِّ وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ  
يَعْلُ بِهَا بَرْدُ أَنْيَابِهَا إِذَا غَرَّدَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِيرُ  
وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا هُ وَنَحْكَ الْحَقَّتْ شَرُّهُ بِشَرِّ

وذلك لا يحسب عيباً عند كثيرين من العروضيين لكثرة وقوعه في  
أشعار العرب

تنبيه \* أن استكملت القصيدة أجزاءها وكانت سالمة من التغيرات  
المستحسنة سميت بأولها وإن سلمت من المستعجبة فقط سميت نصباً



الفصل الرابع

في انواع القافية

١٤٦ صور القافية تسع. ست للمطلقة وثلاث للمقيّدة. فالمطلقة قد

تكون مردفة او موسسة او مجردة عن الردف والتأسيس. وينتج من ذلك ثلاث صور. وكل واحدة منها قد تكون موصولة بالها او بحرف لين اي بالالف او الواو او الياء فينتج من ذلك ثلاث ايضاً. فتكون صور القافية المطلقة ستاً كما تقدم وهذه امثلتها

(١) المردفة الموصولة بحرف لين

ومن اين للوجه الملمح ذُنُوبُ الردف واو والوصل واو

وخبب البازل الامُون الردف واو والوصل ياء

طاروا اليه زرافاتٍ ووحدانا الردف والوصل الف

وقلنا القومُ اخوانُ الردف الف والوصل واو

ولا يجزون من غلطٍ يلين الردف والوصل ياء

من الابطال وَجَحْكَ لا تراعي الردف الف والوصل ياء

(٢) المردفة الموصولة بالها

عَفَتِ الدِّيارُ محلَّها فمقامُها    المجرى ضمة

ان يفعل الشيء إذا قاله    المجرى فتحة

تجرَّد المجنونُ من كسائه    المجرى كسرة

(٣) المؤسَّسة الموصولة بحرف لين

لا تُلْقِنِي في النِّعمِ العازِبِ    الوصل يا والمجرى كسرة

وَصَادَفَ حَوْطًا من أعاديِّ قاتِلُ    الوصل واو والمجرى ضمة

تُعَالِجُ من كُرِّهِ الخَازِي الدَّواهِيا    الوصل الف والمجرى فتحة

(٤) المؤسَّسة الموصولة بالهاء

في ليلةٍ لا يَرى بها أحدٌ    يحكى علينا ألا كواكبها

(٥) المجردة عن التأسيس والرَدَف الموصولة بحرف لين

ولم أعْطِكمُ في الطَّوعِ مالي ولا عِرْضِي    الوصل ياء

وكلُّ مكانٍ يُنْبِتُ العِزَّ طيبٌ

الوصل واو

ولا تعبد الشيطانَ والله فاعْبُدَا    الوصل الف

(٦) المجردة عن الرَدَف والتأسيس الموصولة بالهاء

أَلَا فِتِّي نَالِ الْعَلَى بِهَبِهِ

١٤٧ أما المقيدة فلها ثلاث صور

(١) مجردة عن الرفع والتأسيس كقوله

قد جبر الدين الاله فحير

(٢) المردفة كقوله

كل عيشٍ صائرٌ للزوال

(٣) المؤسسة كقوله

اني على الحالين صابر

١٤٨ ثم ان للقافية باعتبار عدد حروفها خمسة انواع. الاول قافية

المتكاوس وهو اربعة احرف متحركة بين ساكنين كقوله

زَلْتُ بِهِ اِلَى الْخَضِيضِ قَدَمُهُ

الثاني المتراكب وهو ثلاثة احرف متحركة بين ساكنين كقوله

سَلْ فِي الظَّلَامِ اخَاكَ الْبَدْرَ عَنْ سَهْرِي

الثالث المتدارك وهو حرفان متحركان بين ساكنين كقوله

يَا لَهُ دَرَعًا مَنِيعًا لَوْ جَهَدَ

وقد تجتمع هذه الانواع الثلاثة في القصيدة الواحدة كما في قول شمر  
قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب

أَوْقِرْ رِكَابِي فَضَّةً وَذَهَبًا  
أَنِّي قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحْتَجِبَا  
خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ أَمَّا وَأَبَا

الرابع المتواتر وهو حرف متحرك بين ساكنين كقوله  
جَلَبَنَ الهوى من حيثُ ادري ولا أدري

الخامس المترادف وهو حرفان ساكنان كقوله  
الجل خيرٌ من سوال البخيل

١٤٩ ان تعلق معنى بيتٍ بالذي يليه سمي تضميناً وهو عيب في  
الشعر كما في قول النابغة الذبياني

وهم وردوا الجفار على تميمٍ      وهم اصحاب يوم عكاظ اني  
شهدتُ لهم موطن صادقاتٍ      شهدتُ لهم بصدق الود مني

١٥٠ ان تكررت القافية لفظاً ومعنى من غير تباعد بينهما حسب

عيباً في النسيء ربي لا يطلع كما في قوله

أَوَاضِعَ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءَ مَظْلَمَةٍ تَقِيدُ الْعَيْنَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي  
لَا يَخْفُضُ الزَّرْعُ عَنْ أَرْضِ الْمَّ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارِي  
وَأَنْ تَغْيِرَ مَعْنَاهَا غَلَا عَيْبٍ فِي تَكَرُّارِهَا

١٥١ من عيوب الشعر أيضاً الأقعاد ولا يقع إلا في الكامل وهو  
اختلاف عروضه كما في قول امرئ القيس

يَا رَبَّ غَانِيَةٍ صَرَمْتُ حَبَالَهَا وَمَشَيْتُ مُتُّدًّا عَلَى رَسْلِي  
اللَّهُ أَنْجَحْ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبَرُّ خَيْرُ حَقِيْبَةِ الرَّحْلِ  
فَجَمْعُ بَيْنِ الْعُرُوضِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ

فائدة

في الرباعي . وهو المسمى عند الفرس دوبييت  
قد سلك بعض المولدين من شعراء العرب مسلك الفرس في  
بعض أوزان أشعارهم وخاصة في النظم على وزن الدوبييت . وما أتى من  
أشعار المولدين على هذا النوع ينحصر في خمس أعاريض وسبعة أضرب  
العروض الأولى تامة ثقيلة ولها ضربان الأول مثلها ووزن البيت  
فَعَلُنْ مُتَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعَلُنْ مرتين كقوله

قَالُوا وَمَقَالَهُمْ يُبِيرُ الشَّجَبَا وَالْقَلْبُ يَذُوبُ مِنْ سِقَامٍ وَضَنَى  
الضرب الثاني مزيل تصير فَعَلْنُ فَعَلَانُ كَقَوْلِهِ  
عُودُوا وَتَعَطَّفُوا عَلَى قَلْبٍ كَثِيبٍ لَوْ حِيبَ لَبَانَ فِيهِ حَزْنٌ وَوَجِيبٌ  
والعروض مذيلة أيضاً لاجل التصريع  
العروض الثانية تامة خفيفة صارت فَعَلْنُ فَعَلْنُ الضرب الاول  
مثلاً كَقَوْلِهِ

مَا اشَوْقَنِي إِلَى نَسِيمِ الرِّندِ يَشْفِي كَبْدِي إِذَا أَتَى مِنْ نَجْدِ  
الضرب الثاني مزيل صارت فَعَلْنُ فَعَلَانُ كَقَوْلِهِ  
حَالِي بِوَصَالِ سَيِّدِي نَعَمَ الْحَالِ جِيدِي بِحُلَى وَصَالِهِ جِيدُ حَالِ  
والعروض مذيلة أيضاً لاجل التصريع ووزنها فَعَلَانُ  
العروض الثالثة محذوفة صحيحة ولها ضرب مثلاً ووزن البيت منه  
فَعَلْنُ متفاعِلن فعولن مرتين وعليه قوله  
فِيهِ رَشَاءٌ إِذَا تَنَشَّى مِنْ قَامَتِهِ الْغُصُونُ تُخَجَلُ  
العروض الرابعة محذوفة صارت فعولن فعُوْثُ ثم نقلت إلى  
فَعَلْ والضرب مثلاً كَقَوْلِهِ

لله معاهد المحمى ما احسنها مع الدمي  
العروض الخامسة مشطورة صحيحة والضرب مثلها ووزن البيت  
فعلن متفاعلن مرتين كقوله

أهلاً بخيالكم من لي بوصالكم  
وقد سميت هذه الاوزان عند العرب بجر السلسلة

### فائدة اخرى

في التخميس والتشطير

للشعراء فنون كثيرة لا تتعلق بعلم العروض ولكن نذكر هنا التخميس  
والتشطير لكثرة استعمالها دون سواها. ومن اراد معرفة أكثر من  
ذلك من فنون الشعر فعليه بمراجعة الموشحات كموشحات الاندلسيين  
وغيرها. اما التخميس فهو ان يعد الشاعر الى بيت ويقدم عليه ثلاثة  
اشطر على قافية الشطر الاول من البيت ثم ياتي بالبيت بعدها  
فيحدث من ذلك خمسة اشطر ولذلك يسمى تخميساً مثاله قول البها  
زهير من ابيات

الى كم ذا الدلال وذا التجني شفيت بهجرك الحساد مني



لعلِّي قد أسأتُ ولست أدري فقل لي ما الذي بُلِّغْتَ عَنِّي

فقال بعضهم في تخميسه

بدا بخنالٍ عجباً بالثنيِّ وأعرضَ مائلاً عَنِّي كأنِّي  
فقلت وبالملاحه قد فتنيَّ إلى كم ذا الدلالُ وذا التخيُّ  
شفيت بهجرِك الحُسادَ مِنِّي

أراك تجول في عقلي وفكري وأنت تزيد في بعدي وهجري  
فيا قمري ويا شمسي وبدري لعلِّي قد أسأتُ ولست أدري  
فقل لي ما الذي بُلِّغْتَ عَنِّي

وأما التشطير فهو أن يعمد الشاعر إلى بيت أو أبياتٍ ويضم إلى كل  
شطرٍ شطراً من عنده قال الشيخ عمر ابن الفارض  
غيري على السلوان قادرٌ وسواي في العشاق غادرٌ  
لي في الغرامِ سريرةٌ والله أعلمُ بالسراثرُ  
فشطره بعضهم بقوله

غيري على السلوان قادرٌ في حبٍّ وسنانٍ المحاجرُ  
وأنا الوفيُّ بعهدِهِ وسواي في العشاق غادرٌ

لحى في الغرام سريرةً مكنونةً طيّ الضمائر  
ما زلت أكتُم سرّه والله أعلم بالسراير

هذا ما اقتضى وضعه في علي العروض والقوافي. وكان الفراغ من  
تبييضه في شهر شباط من اشهر سنة ١٨٤٩ في قرية عبيه من جبل  
لبنان

طُبِعَ في بيروت سنة ١٨٥٧ مسيحية

فهرس

لباب الاول  
في علم العروض



وجه

- |    |   |
|----|---|
| ٣  | الفصل الاول. في حقيقة العروض والشعر واجزائه |
| ٤  | الفصل الثاني. في الاسباب والوتاد والفواصل   |
| ٥  | الفصل الثالث. في الاجزاء                    |
| ٨  | الفصل الرابع. في ابيات الشعر واحكامها       |
| ١٠ | الفصل الخامس. في الدوائر                    |
| ١٦ | الفصل السادس. في ما يلحق الاجزاء من التغيير |
| ١٧ | الفصل السابع. في الزحاف                     |

وجه

- ٢١ . . . . . الفصل الثامن . في العلة  
٣٦ . . . . . الفصل التاسع . في صورة الابجر الممتزجة وتفعيلها واياتها  
٤٩ . . . . . الفصل العاشر . في الابجر السباعية  
٩٧ . . . . . الفصل الحادي عشر . في البحرين الخماسيين

## الباب الثاني

### في القافية

- ١٠٤ . . . . . الفصل الاول . في حقيقة القافية  
١٠٥ . . . . . الفصل الثاني . في احرف القافية وحركاتها  
١١٣ . . . . . الفصل الثالث . في السناد  
١١٥ . . . . . الفصل الرابع . في انواع القافية



## اصلاح غلط

وجه	سطر	غلط	صواب
٢٦	١٢	مُفاعِلين	مفاعِلين
٣٠	٤	المُشافِر	المسافر
٣٨	٩	مَقْصُورَةٌ	مقصورة
٤٥	١٠	هَجَرْتُ	هجرت
٥٢	٦	رَأَوْفٌ	رأوف
٦١	٨	الثالث	الاول
٦١	٩	الاول	الثالث
٧٤	١٣	بَعْدُكَ	بعدك
٧٧	١	العَجْر	العجز
٨١	١	بِتَنْدَلٍ مِثْلَ	يُتَنْدَلٍ مِثْلُ
١٠٢	٤	عَافِلِن	فاعِلن
١٠٨	٧	يَعْدُهَا	بعدها
١٠٨	١٤	لَهُ	لها

وجه	سطر	غلط	صواب
۱۰۹	۲	تغییر	تغیر
۱۱۲	۱	اذیالها	اذیالها
۱۱۲	۴	یا نخل	یا نخل

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)